وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة

قسم علوم الإعلام والاتصال

الموضوع:

اعتماد الطلبة الجامعيين على الموقع الالكتروني لجامعة الاغواط خلال جائحة كورونا

دراسة على عينة من طلبة التخرج للسنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر بقسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

*من إعداد :

- عبد العالي نصيرة
- زيرق مريم

*تحت إشراف:

جندم موسى

السنـــة الجـــامعية

2021/2020

((رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا))

صدق الله العظيم

شكر وعرفان

الحمد لله نحمده ونستعينه ....

اللهم صل وسلم وبارك على اشرف خلقك سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد صلى الله عليه وسلم.

الحمد لله حمدا كثيرا على توفيقي لإتمام هذا العمل، واسأله مزيدا من النجاحات على صعيد حياتنا العلمية والعملية.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ والدكتور المشرف جدو موسى الذي لم يبخل علينا بالكبيرة والصغيرة، أدامه الله لنا ولجميع الطلبة، ونفع به الأمة الإسلامية.

كما لا يفوتنا أن نشكر جميع أساتذة كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة بصفة عامة، وأساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بصفة خاصة لجامعة عمار ثليجي بالاغواط.

إهـــداء

اهدي وقبل أي احد إلى من قال الله في حقهما: "وقضى ربك ألا تعبدو إلا إياه وبالوالدين إحسانا"

إلى القلب الحنون والدافئ، نبض قلبي ونبع حنان التي ربتني وواستني في الألم وزودتني بالأمل أغلى إنسانة في الوجود أمي حفظها الله وأطال في عمرها.

وإلى الذي أفنى عمره في خدمتنا دون أن يقول اكتفيت، الذي رباني على الفضيلة والأخلاق، واحمل اسمه بكل افتخار أبي رحمه الله .

وإلى صديقتي التي قاسمتني سنوات الدراسة وعملت معي بكد بغية إتمامي هذا العمل

مريم زيرق.

إلى كل أقاربي ومن يحمل لقب عبد العالي خاصة أختي الحبيبة مسعودة عبد العالي.

وإلى كل أصدقائي وزملائي في الدراسة الذين تجمعني بهم أحلى الذكريات: عبدو، تيهنا، فاطمة، سامية،.....الخ.

إلى كل من وسعته ذاكرتي ولم تسعه مذكرتي اهدي لهم عملي المتواضع.

نصيرة

إهـــداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن

وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا

الدراسية بمذكرتنا ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة

إلى أمي الكريمة حفظها الله وأخي الصغير زكرياء أدامهما

الله نورا لدربي.

إلى رفيقة المشوار التي قاسمتني لحظات العمل نصيرة عبد

العالي حفظها الله ورعاها والى زملائي عبد الرحيم،

ومصطفى، وفاطمة وسامية.

إلى كل قسم علوم الإعلام والاتصال دفعة 2021.

والى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي.

مريم

ملخص الدراسة:

هدفت دراستنا إلى الكشف عن مدى اعتماد الطلبة الجامعيين على الموقع الالكتروني لجامعة الاغواط،حيث أجريت الدراسة على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة عمار ثليجي بالاغواط، وتم الإعتماد على أداتين المقابلة والاستبيان وفق المنهج الوصفي (المسح بالعينة) لدراسة مجتمع الدراسة المتمثل في طلبة قسم الإعلام والاتصال الذين يعتمدون على الموقع الالكتروني للجامعة، في حين تم تطبيق العينة القصدية حيث تكونت من 103 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

– أن الطالب الجامعي يبقى على عملية مستمرة للبحث في الانترنت عبر الموقع الالكتروني بعيدا عن ضغط الواقع وتفشي جائحة كورونا.

– إن الموقع الالكتروني لجامعة الاغواط له دور كبير وفعال في تشكيل الرصيد المعرفي لدى الطلبة من خلال تزويدهم بخدمات تواصلية مختلفة.

الكلمات المفتاحية: الطلبة الجامعيين، الموقع الالكتروني للجامعة، جائحة كورونا.

Study summary:

Our study aimed to reveal the extent to which university students depend on the website of the University of Laghouat, where the study was conducted on a sample of students from the Department of Media and Communication at Ammar Tleji University in Laghouat, and the interview and questionnaire tools were relied on according to the descriptive approach (sampling survey) to study the study community represented by the students of the Department The media and communication who depend on the university's website, while the intentional sample was applied, which consisted of **103 items**, and the study reached a set of results, the most important of which are:

- That the university student remains on a continuous process of searching the Internet through the website, away from the pressure of reality and the outbreak of the Corona pandemic.
- The website of the University of Laghouat has a significant and effective role in shaping the knowledge balance of students by providing them with various communication services.

Keywords: **university students**, **university website**, **corona pandemic**.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	1
إهداء	2
فهرس المحتويات	3
ملخص الدراسة	7
مقدمة	أ.ب.ج
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	10
الإشكالية	11
تساؤلات الدراسة	12
أسباب اختيار الموضوع	13
أهمية الدراسة	13
أهداف الدراسة	14
تحديد المصطلحات والمفاهيم	14
الدراسات السابقة	15
الفصل الثاني: دور المواقع الالكترونية في التعليم الالكتروني	18
تمهيد	26
المبحث الأول: ماهية المواقع الالكترونية	27
المطلب الأول: تعريف المواقع الالكترونية	28
المطلب الثاني: أهمية المواقع الالكترونية	28
المطلب الثالث: وظائف المواقع الالكترونية	28
المطلب الرابع: أنواع المواقع الالكترونية	29
المبحث الثاني: التعليم الالكتروني ومراحل تطوره	30

المطلب الأول: نشأة التعليم الالكتروني ومراحل تطوره	32
المطلب الثاني: تعريف التعليم الالكتروني	35
المطلب الثالث: مكونات التعليم الالكتروني	35
المطلب الرابع: أهداف وأنواع التعليم الالكتروني	37
خلاصة الفصل	38
الفصل الثالث: جائحة كورونا وأثرها على العملية التعليمية	39
تمهيد	42
المبحث الأول: تجارب التعليم الالكتروني في العالم والجزائر	43
المطلب الأول: التجربة الغربية (تجربة الو.م.أ وتجربة اليابان)	44
المطلب الثاني: التجربة العربية (تجربة الإمارات العربية ومصر)	44
المطلب الثالث: التجربة الجزائرية	44
المطلب الرابع: نموذج جامعة الاغواط في التعليم الالكتروني	46
المبحث الثاني: جائحة كورونا وأثارها	48
المطلب الأول: تعريف جائحة كورونا	50
المطلب الثاني: اثر جائحة كورونا على العملية التعليمية	53
المطلب الثالث: الايجابيات التي أحدثتها جائحة كورونا	53
المطلب الرابع: السلبيات التي أحدثتها جائحة كورونا	53
خلاصة الفصل	54
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	56
تمهيد	57
حوصلة عن الموقع الالكتروني لجامعة الاغواط	58
مجالات الدراسات	59
منهج الدراسة	59

مجتمع الدراسة وعينته	62
أدوات جمع البيانات	65
عرض وتحليل بيانات الدراسة	65
مناقشة نتائج الدراسة	67
الاستنتاج العام للدراسة	70
خاتمة	87
قائمة المراجع والمصادر	89
الملاحق	91

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	70
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	71
03	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	71
04	ما هو معدل استخدامك اليومي للنت؟	72
05	استخدام الموقع الالكتروني خلال جائحة كورونا؟	73
06	كيف تجد استخدام هذا الموقع الالكتروني خلال استعمالك له؟	74
07	متى تستخدم الموقع الالكتروني؟	75
08	أين تستخدم الموقع الالكتروني؟	76
09	ما هي الوسيلة المفضلة عندك لاستخدام الموقع الالكتروني؟	77
10	فيم تستخدم الموقع الالكتروني؟	78
11	هل المادة العلمية التي تحصلون عليها من الموقع الالكتروني كافية؟	79
12	هل تعتبر لغة الموقع الالكتروني مناسبة؟	80

13	هل ترى ان الموقع الالكتروني للجامعة قد نجح بان يكون وسيلة اتصالية مهمة؟	81
14	هل الموقع الالكتروني ساعد في العملية التعليمية خلال كورونا؟	82
15	هل حقق استخدامك للموقع الالكتروني الجامعي اشباعات لديك؟	83
16	ما رأيك في مستقبل التعليم الجامعي في ظل استخدام الموقع الالكتروني خلال جائحة كورونا؟	84
17	هل يلبي لك الموقع الالكتروني احتياجاتك دون اللجوء إلى باقي الوسائل الأخرى؟	85
18	هل أنت راض على الموقع الالكتروني للجامعة خلال جائحة كورونا؟	86
19	هل برأيك تتفوق ايجابيات الموقع الالكتروني على سلبياته؟	87

فهرس الاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	70
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	71
03	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	71
04	يوضح معدل استخدامك اليومي للنت؟	74
05	يوضح نسبة استخدام الموقع الالكتروني خلال جائحة كورونا	75
06	يوضح لغة الموقع الإلكتروني المناسبة	82

مقدمة

مقدمة:

يعتبر التعليم الإلكتروني في احد أهم التطبيقات التي تكنولوجية الحديث وأكثرها انتشارا في الآونة الأخيرة، حيث ظهر حتى نمط جديد من التعليم والذي يطبق في مستويات مختلفة، يهدف إلى تقديم التعليم عالي متميز والموجه لقاعدة كبيرة من الطلبة والمستفيدين معتمدا بالدرجة الأساسية على أحدث التطورات في مجال المعلومات والاتصال ومن بين أهم هذه المجالات نجد ميدان التعليم الذي استفاد وبصفة كبيرة من هذه التكنولوجيات الحديثة، خاصة في التغيير الذي يشهده العالم حاليا ظهور وتفشل نوع جديد من الفيروسات وهو فيروس كورونا (كوفيد 19)، الذي شل كل المؤسسات بكل أنواعها في دول العالم خاصة المؤسسات التعليمية بكل مستوياتها فطرت عده الدول إلى توقيف الدراسة واللجوء إلى نمط جديد من التعليم يواكب المرحلة الجديدة وأصبح من الضروري إيجاد أساليب ونماذج متطورة وجديدة في الجزائر مثلها مثل دول العالم الأخرى سرعة إلى وضع من الصوت ومواقع الكترونية متطورة لاستكمال الدراسة عبر نوع جديد من التعليم وهو التعليم الالكتروني أو التعليم عن بعد.

إن انتشار وباء كورونا كان له اثر كبير على المؤسسات التعليمية حيث فتح أبواب كثيرة للتعليم الالكتروني الذي طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجه في العملية التعليمية الذي أصبح بديل وضرورة ملحه لاستمرار التعليم في الظهور في الظروف الراهنة التي تفرض التباعد وتغيير آليات العمل البيداغوجي داخل الجامعات وما قد ينجم عنها من انعكاسات على الطلبة بصفه خاصة والجامعة بصفه عامه.

وتعد تقنيات التعليم الالكتروني من أهم المقومات الأساسية لإنجاح النمط التعليمي ومن هذه التقنيات إنشاء مواقع الكترونية للجامعات يتم من خلالها تقديم مختلف الخدمات الاتصالية والاجتماعية وثيقة المستخدمين في محتواها ولقد فكرت في الآونة الأخيرة

المواقع الالكترونية إلا أن التحدي الأكبر هو زرع الثقة في المستخدم من خلال ما يتميز به الموقع من خصائص وسرعة في تقديم المعلومات ويعتبر الطالب في العملية التعليمية هو الركن الأساسي من وجهه نظر الكثير باعتبار الطلبة هم من يستخدمون هذه المواقع الالكترونية الخاصة بالجامعات بغيه تحقيق أهداف معينه قد تكون مقصوده أو غير مقصوده كما أنهم هم الوحيدين الذين يستطيعون أن يختار ويستخدمون الوسائل التي يرون أنها تشبع حاجاتهم ورغبتهم ومثال لذلك اعتماد طلبه جامعه الاغواط على الموقع الالكتروني لها الذي يتميز هو الأخر ويتعدد بخدمات متنوعة تتمثل في تقديم كل ما هو جديد حول الجامعة .

وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا للتعرف على مدى اعتماد الطلبة الجامعيين على الموقع الالكتروني لجامعه الاغواط خلال جائحة كورونا حيث جاءت الدراسة متكونة من جانبين :جانب نظري وجانب ميداني وقد قسمت الدراسة إلى أربعة فصول:

الفصل الأول احتوى على الإطار المنهجي الذي يتضمن الإشكالية أسباب اختيار الموضوع أهميه وأهداف الدراسة والدراسات السابقة ثم تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة، أما الفصل الثاني مقسم هذا إلى مبحثين المبحث الأول جاء بعنوان ما هي المواقع الالكترونية وظائف التعليم الالكتروني ومكوناته ويندرج تحته نشاه التعليم الالكتروني تعريف التعليم الالكتروني وأنواعه، وفي الفصل الثالث مبحثين المبحث الأول بعنوان تجارب التعليم الالكتروني في العالم والجزائريون درجه تحته التجارب الأمنية تجربة الو.م.ا، وتجربة اليابان التجربة العربية تجربة الإمارات وتجربة مصر التجربة الجزائرية نموذج عن تجربة التعليم الالكتروني بجامعه الاغواط، والمبحث الثاني جاء بعنوان جائحة كورونا والعملية التعليمية تعريف جائحة كورونا، وأخيرا الفصل الرابع خصص للجانب الميداني للدراسة وتم فيه تقديم لمحه عن الموقع الالكتروني طريقة تسييره ونشر المحتويات فيه الخدمات التي يقدمها مجالات الدراسة

منهج الدراسة مجتمع الدراسة وعينته أدوات جمع البيانات ثم تم تفريغ وتحليل بيانات الدراسة مناقشة نتائج الدراسة الاستنتاج العام للدراسة التوصيات الخاتمة.

الفصل الأول

الجانب المنهجي

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1- الإشكالية
2- تساؤلات الدراسة
3- أسباب اختيار الموضوع
4- أهمية الدراسة
5- أهداف الدراسة
6- تحديد المصطلحات والمفاهيم
7- الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

إن تطور الحاصل في تكنولوجيات الاتصال والمعلومات والتطور السريع في استخدامها أدى إلى تطور استخدامها في شتى المجالات ومنها المجال العلمي أو العملية التعليمية، حيث تمكن المعلمين من الوصول إلى المعلومات وخبرات وتجارب تعليمية يصعب الوصول إليها بطرائق أخرى، وباستخدام هذه التكنولوجيا تزداد فرص التعلم والتعليم وتمتد إلى ابعد من نطاق الجامعات وجميع المؤسسات التعليمية، حيث توظيفها عبر مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في زيادة التواصل بين الأفراد ومع بروز هذه المواقع برزت احتياجات الفرد فبعدما كان يستخدمها في مجال الاتصال بالأقارب أو الاتصال لأغراض علمية محضة وللبحث عن المعلومات ....الخ،

أصبحت تستعمل بوسيلة اتصال في مؤسسة تعليمية حيث أصبح لزاما على المؤسسات استخدامها في مجالات المعرفة المختلفة خاصة في الجامعات من اجل تحسين التواصل[1]، ودمج الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن الأساليب التقليدية في التدريس، فالجامعات تعتبر من المؤسسات التي يتجلى فيها دور مواقع التواصل الاجتماعي بشكل واضح في اهتمام في اهتمام الطلبة بها واعتبارها إحدى أهم السبل والطرق التي تقسم الجامعات واستغلالها.

وتعتبر جامعه الاغواط من بين الجامعات التي تحاول مواكبه هذا التطور مع طلابها، حيث قد تظهر بعض المشكلات في تطبيق نوع التعليم الجديد وهو التعليم الالكتروني الذي يصل الحديث عنه والجدل حوله لضرورة دمجه في العملية التعليمية، قبيل جائحة كورونا، حيث أصبح بديل وضرورة مهمة لاستمرار هذا النوع من التعليم في الظروف المفترضة، فالجامعات هي واحده من المؤسسات التعليمية التي خاضت تجربه التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا، حيث وجدت نفسها مجبره على التحول لهذا

[1]- رحماني فاطمة، استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الالكترونية موديل والاشباعات المحققة منها، (مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال)، قسم علوم الإعلام والاتصال، كليه علوم الإنسانية والاجتماعية، جامعه محمد بوضياف، المسيلة، 2019- 2020 ، ص40.

التعليم وتوظيف وسائل التواصل لم تكن متيحه من قبل، لما فرضته الظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي المتمثلة في انتشار فيروس كورونا، لكن هذا لم يكن حاجز للجامعة من إكمال سيرورة عملها بل بالعكس هذا الظرف الراهن إلى فتح موقع الكتروني رسمي خاص بالجامعة يمتاز بتعدد وتنوع خدماته و جودته، إضافة إلى تقديم كل أنواع المعلومات التي تخص في الجامعة بصفة خاصة والتعليم بصفة عامة، وانطلاقا من المزايا والخدمات التي يقدمها الموقع وقدراته على تلبية احتياجات الطلبة نطرح الإشكال التالي:

– ما مدى اعتماد الطلبة الجامعيين على الموقع الالكتروني لجامعة الاغواط خلال جائحة كورونا؟

2– تساؤلات الدراسة:

– ما هي عادات وأنماط استخدام الطلبة للموقع الالكتروني خلال جائحة كورونا ؟

– ما مستوى استخدام الطلبة في محتوى الموقع الالكتروني خلال جائحة كورونا ؟

– ما هي الاشباعات المحققة لدى الطلبة الجامعيين من استخدام موقع الكتروني خلال جائحة كورونا؟

3– أسباب اختيار الموضوع:

- سباب ذاتية:

– الرغبة في معالجة الموضوع

– محاولة معرفة أهمية التعليم الالكتروني ودوره الفعال في ظل جائحة كورونا بالمسار الجامعي

– محاولة معرفة مدى استخدام استفادة الطلبة الجامعيين من هذا الموقع في ظل جائحة كورونا

- الأسباب الموضوعية:

- أهمية الموضوع خاصة في الظرف الاستثنائي الذي طرحته جائحة كورونا

- التعرف على دور الموقع الالكتروني في تحسين جودة التعليم الجامعي وكذا دوره في تسهيل الاتصال بين الأساتذة والطلبة خلال جائحة كورونا

- ملاحظه اعتماد الطلبة على المواقع الالكترونية والانترنت في الآونة الأخيرة في المحيط الجامعي

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها دراسة حديثة تسعى لمعرفة الدور الذي يلعبه الموقع الالكتروني لجامعة الاغواط خلال جائحة كورونا، ومعرفه مدى اعتماد الطلبة عليه ومحاولة رصد الأشياء الايجابية في استخدام الطلبة الجامعيين للموقع الالكتروني لجامعة الاغواط وتستمد الدراسة أهميتها أكثر كونها معاصره لظاهره واقعيه وهي انتشار جائحة كورونا ويمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في ظواهر متشابهه كالأزمات والأمراض المنتشرة.

5- أهداف الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة إلى معرفه عادات وأنماط استخدام الطلبة للموقع الكتروني خلال جائحة كورونا

- الكشف عن استخدام الطلبة لمحتوى الموقع الالكتروني خلال جائحة كورونا

- إبراز أهم الاشباعات المحققة لدى الطلبة الجامعيين من استخدام موقع الكتروني خلال جائحة كورونا

- محاوله تعريف طلبه الإعلام والاتصال بجامعه الاغواط بالموقع الالكتروني الرسمي

6- تحديد المصطلحات والمفاهيم:

- الاعتماد :

- لغة: اعتمد اعتمادا فهو معتمد والمفعول معتمد اعتمد الشيء أو اتكئ عليه استند عليه اعتمد الشيء قصده ويقول اعتمد الأمر وافق عليه وأمر بإنقاذه.[1]

- إجرائيا: نقصد به درجة استخدام الطلبة الجامعيين للموقع الالكتروني لجامعة الاغواط في الحصول على المعلومات والأخبار خلال جائحة كورونا.

- الطالب الجامعي:

- لغة: اسم فاعل جمعه طلاب وطلب كخادم وخدم وهو مشتق من الفعل طلب أي رغب وقيل محبة وصول الشيء على وجهه يقتضيه السعي في التحصيل لولا مانع من الاستحالة والبعد كما في التمني

- اصطلاحا: جاء في المشروع التمهيدي لميثاق جامعه تعريف للطالب على كل شخص يسجل بصفه منتظمة في مؤسسه من مؤسسات التعليم العالي وذلك من اجل مواصله التكوين للحصول على شهادة

ويعرف محمد علي محمد الطلبة الجامعيين بأنهم:" جماعه أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفه عامه يتركز المئات والآلاف من الشباب في النطاق المؤسسات التعليمية"[2]

- إجرائيا: الطلبة الجامعيين هم ذلكم الأشخاص الذين سمحت لهم مؤهلاتهم بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية من اجل إكمال دراستهم في التخصصات معينه لينتهوا بالحصول على شهادة ممنوحة من طرف جامعة الاغواط.

---

[1]- عبد الحكيم بشار فازازي، التعامل عن طريق الاعتمادات المستندية في ضوء نظرية القيض، (رسالة ماجستير في الفقه وأصول الفقه)، قسم الشريعة الإسلامية، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، 2011، ص22.

[2]- بواب رضوان، الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة، (أطروحة دكتوراه في علم اجتماع العمل والتنظيم)، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف 2، الجزائر، 2013-2014، ص37.

- مفهوم المواقع الالكترونية:

– لغة: يطلق عليها بالانجليزية ويب سيت يتم الوصول إليها عبر محدد الموقع مصدر عنوان الموقع الذي سيطلبه مستعرض الويب ولها أشكال مختلفة وتم استخدام تعبير المواقع الالكترونية للدلالة عليها.[1]

– اصطلاحا: عبد الله عمر الخليل بأنه:" مكان أو مساحات تخصيصها على شبكة الانترنت وهو يحتوي على الكثير من المعلومات كما انه يقدم خدمات تفاعلية أخرى للمستخدم في كل موقع مقسم إلى عدة صفحات مع وجود صفحة رئيسية للموقع و كل صفحة في الموقع عبارة عن نسق خاص أو نظام معين ترتب فيه المعلومات بشكل جميل ومنسق سواء كانت نصا أم صوت أم صورة".[2]

كما انه يعني: "مجموعة من الصفحات المرتبطة تستضيفها حاسبة من نوع خادم تسمى ملقم وتحتوي معظم مواقع الويب على صفحة رئيسية كنقطة بداية تتصل الصفحة الرئيسية بصفحات أخرى باستخدام ارتباطات تشعيبية".[3]

– إجرائيا:

هي عبارة عن منصة افتراضية موجودة على خادم الويب تنشا بها الجامعات خاصة، توفر خدمات تمكن الطلبة من خلالها الإطلاع على آخر مستجدات في جامعه الاغواط

[1]– فؤاد أحمد الساري : المواقع الافتراضية النشأة والتطور ، ط1 ،دار أسامة ،الاردن ،2016،ص147

[2]– رابح رباب، أنشطة التعليم العالي في المواقع الالكترونية الجامعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 27، الجزائر، ديسمبر 2016، ص5.

[3]– محمد مصطفى، تقييم جودة المواقع الالكترونية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية، العدد 18، المجلد 6، العراق، 2016، ص29.

- تعريف الجائحة :

- لغة :

إن اصل كلمة جائحة من: الجوح والاجتياح أي الاستئصال والمجيء على أصله وعامة الشيء يقال جاح تم السنة جوحا وجياحه واجتاحهم .

ذهب ابن فارس 395 ه، في المقاييس إلى أن الجيم والواو والحاء تعود إلى اصل واحد هو الاستئصال والنقل هذا المعنى عنه من بعد سائر المعاجم واصل الجائحة كما في اللسان السنة الشديدة تجتاح الأموال وتجمع على جائحات وجوائح.

- اصطلاحا :

ومصطلح جائحة في الأصل هو احد تقييمات منظمة الصحة العالمية للأنفلونزا كيف تصنف الأنفلونزا إلى ستة مستويات وأعلى مستواه هو الجائحة الذي يعرف بأنه تفشي لفيروس الأنفلونزا على مستوى المجمع السكاني في بلد واحد على الأقل مما يشير إلى أن الفيروس ينتشر عبر البلدان وكانت جائحة تشير في ذلك الوقت إلى نطاق التأثير للفيروس لذلك في عام 2010 أعطت منظمة الصحة العالمية تعريفا بسيطا للجائحة أي مرض جديد ينتشر على مستوى العالم ويحتويه هذا التعريف على عنصرين: انتشار عالمي وان معظم الناس لا يقاومونه وعندما ينتشر الوباء على نطاق واسع في أجزاء كثيرة من العالم وفي العديد من القارات يصبح جائحة.[1]

- إجرائيا : وهي تلك الفترة التي شهدت انتشار هذا الفيروس الذي يسمى كوفيد19 ..

- تعريف جائحة فيروس كورونا :

جائحة عالمية جارية لمرض فيروس كورونا وهو احد الفيروسات الشائعة التي تسبب عدوى الجهاز التنفسي العلوي والجيوب الأنفية والالتهابات الحلق وفي معظم الحالات لا تكون الإصابة به خطيرة باستثناء الإصابة بنوعية المعروفين متلازمة الشرق الأوسط

[1]- د/ حسن منديل حسن، اصطلاح الجائحة بين اللغة والفقه ومنظمة الصحة العالمية، مجلة الكلم، العدد 1، العراق، مارس 2021، ص ص20،21.

التنفسية MERS الذي ظهر في 2012 ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحادث الوخيم SARS-COV ويعد فيروس كورونا المستجد SARS-COV-2 سلالة جديدة لم يسبق تحديدها وإصابتها للبشر من قبل.[1]

- إجرائيا :

هي الفترة التي انتشر فيها الفيروس كورونا والمستمدة من ديسمبر 2019 إلى الفترة الحالية 2021 وهو عبارة عن مرض يصاب به الإنسان والحيوان يسبب أمراض في الجهاز التنفسي حيث ينتشر بسهوله وبطرق مباشره وغير مباشره وهذا الظرف مما أدى إلى فرض الحجر الصحي وعملية التباعد الاجتماعي وغلق المرافق العمومية وحتى الخاصة والمؤسسات بشتى أنواعها.

7- الدراسات السابقة:

- الدراسات الجزائرية :

- الدراسة الأولى :

من إعداد الطالبة: فطوم الأطرش تحت عنوان استخدامات الطلبة للموقع الالكتروني الرسمي للجامعة والاشباعات المحققة منه مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص اتصال علاقات عامه 2013 /2014.

تتحدث مشكلة الدراسة في التعرف على: ما هي استخدامات الطلبة للموقع الالكتروني الرسمي لجامعة محمد خيضر بسكرة والاشباعات المحققة منه؟

الأسئلة الفرعية فكانت على النحو التالي:

- ما هي أنماط استخدام الطلبة للموقع الالكتروني الرسمي لجامعة بسكرة؟

- ما هي دوافع هذا الاستخدام؟

- ما هي الاشباعات المحققة من هذا الاستخدام؟

[1]- نعيمة بوعموشة، فيروس كورونا (كوفيد 19) في الجزائر، مجلة التمكين الاجتماعي، العدد 2، الجزائر، جوان 2020، ص13.

وكان الهدف من هذه الدراسة:

1- التعرف على استخدامات الطلبة للموقع الالكتروني لجامعة بسكرة

2- معرفة الدوافع التي تكمن وراء هذا الاستخدام طلبة للموقع الالكتروني لجامعة بسكرة

3- أهم الاشباعات المحققة جزاء هذا الاستخدام

اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي وأداه الاستبيان أما عينة الدراسة فتمثلت في طلبة علوم الإعلام والاتصال البالغ عددهم 60 طالبا ونوع العينة كانت القصدية وتوصلت الدراسة إلى:

- عدم إطلاع الطلبة على الموقع الالكتروني الرسمي لجامعة بسكرة إلا أحيانا

- يسعى طلبة جامعة بسكرة من خلال استخدامهم للموقع الالكتروني للحصول على مختلف المعلومات

- اقر معظم الطلبة بإعجابهم في الموقع الالكتروني الرسمي لجامعة بسكرة

- يستخدم اغلبيه الطلبة الموقع الالكتروني لجامعة بسكرة منذ حوالي سنة

- أكد مستخدمين الموقع الالكتروني لجامعة بسكرة انه يجب على مسيري الموقع الإلمام بكل أخبار الجامعة مهما كانت

- الدراسة الثانية:

من إعداد الباحثة: دحماني فاطمة تحت عنوان: استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات الالكترونية التعليمية مودل والاشباعات المحققة منها دراسة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة 2019 /2020

السؤال الرئيسي للدراسة: ما مدى استخدام الطلب الجامعيين للمنصات التعليمية الالكترونية مودل والاشباعات المتحققة ؟

أما الأسئلة الفرعية فكانت على النحو التالي :

- ما هي عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة المسيلة للمنصات التعليمية الالكترونية مودل؟

– ما هي دوافع استخدام طلبة جامعة المسيلة للمنصات التعليمية الالكترونية مودل؟

– ما هي الاشباعات المحققة لدى طلب الجامعيين من استخدام المنصات التعليمية الالكترونية مودل ؟

وكان الهدف من هذه الدراسة :

1– معرفة عادات وأنماط واستخدام الطلبة جامعة أمثله للمنصات الالكترونية مودل

2– الكشف عن دوافع استخدام طلبة جامعة المسيلة للمنصات التعليمية الالكترونية مودل

3– محاولة تعريف طلاب الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة بالمنصات التعليمية الالكترونية

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي ومن الأدوات أداه الاستبيان أما العيينة تم اختيار العينة الاحتمالية عشوائية وتمثلت في طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير البالغ عددهم 100 مفردة

توصلت الدراسة إلى:

– نسبة الإناث في استخدام المنصات التعليمية الالكترونية مودل اكبر من الذكور

– توصلت اغلب أفراد العينة يتراوح سنهم من 18 /23

– يوفر استخدام المنصات التعليمية الالكترونية مودل المتعة والارياحية وهذا ما أقرت به نسبة 46,7% من أفراد العينة

– الدراسة الثالثة :

من إعداد: سعيدة غراب تحت عنوان: الجامعات الجزائرية واستخدام منصة التعليم الالكتروني E–Learning التعليم الجامعي السنة الجامعية 2018 /2019

كان السؤال الرئيسي للدراسة: لماذا استخدام وتبني منصة التعليم الالكتروني E–Learning وخدماتها التي توفرها جامعة قاصدي مرباح ورقلة لكل من الأساتذة والطلبة ؟

أما الأسئلة الفرعية فكانت على النحو التالي :

- ما هي عادات وأنماط استخدام كل من الأساتذة وطلبة جامعة قصدي مرباح ورقلة منصة التعليم الالكتروني E-Learning وخدماته ؟

- ما هي دوافع وحاجات كل من الأساتذة وطلبة جامعة قاضي مرباح ورقلة لاستخدام منصة التعليم الالكتروني E-Learningوخدماته؟

- ما هي المزايا التي وفرتها منصة التعليم الالكتروني E-Learning لمستخدميها ؟

وكان الهدف من هذه الدراسة :

1- محاوله إيجاد تصور منهجي دقيق حول أنماط استخدام الوسط الجامعي لتكنولوجيا التعليم الالكتروني وخدماته

2- محاولة معرفة دوافع استخدام الوسط الجامعي لتكنولوجيا التعليم الالكتروني وخدماته

3- محاولة التعرف على مدى توافق الاتجاه مع السلوك من حيث اقتناع الأساتذة والطلبة بهذه التقنية الجديدة

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي ومن الأدوات أداتي المقابلة والاستبيان وتم اختيار العينة الحصصية

وتوصلت الدراسة إلى:

- النتائج المتحصل عليها على عادات وأنماط استخدام كل من الاساتذة والطلبة لمنصة التعليم الالكتروني E-Learning وخدماتها التي أكدت أنهم لا يستخدمونها بشكل أساسي

- أوضحت الدراسة أن برنامج Dokeos الذي صممت به المنصة لم يرقى إلى تحقيق مزايا جديدة لمستخدمها

- الدراسات العربية:

- الدراسة الرابعة:

من إعداد الباحثة: سهى علي حسام تحت عنوان: واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة السنة الجامعية 2009 /2010 سؤال الرئيسي للدراسة: ما هو واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة ؟

أما الأسئلة الفرعية فكانت على النحو التالي :

- ما مدى استخدام التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر الطلبة ؟

- ما ايجابيات التعليم الالكتروني في جامعه تشرين من وجهه نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟

وكان الهدف من هذه الدراسة :

1- واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من حيث : متى استخدامه ايجابياته سلبياته معوقات التطبيقي ذلك من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تبعا لمتغيرات العصر

2- واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من حيث الاستخدام ايجابيات وسلبيات معوقات تطبيقه تبعا لمتغير التخصص وذلك من وجهة نظر الطلبة

3- التوصل إلى المقترحات التي تساعد في تطوير التعليم الالكتروني

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت على أداه الاستبيان أما العينة تم اختيار العينة العشوائية وتمثلت في أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة

توصلت الدراسة إلى :

- كان هناك تقارب في وجهات النظر عند كل أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة

- اتفق أفراد العينة على أن أكثر ايجابيات التعليم الالكتروني كانت انه يزيد من خبرات ومهارات الطلبة الحاسوبية

– أكد كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة أن سلبيات التعليم الالكتروني كانت على بسبب الجلوس الطويل أمام الحاسوب الكثير من الأمراض

– الدراسة الخامسة :

من إعداد الباحثة: سحر سالم أبو شخيدم تحت عنوان: فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية السنة الجامعية 2021/2020 السؤال الرئيسي للدراسة: ما مدى فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خيضوري ؟

أما الأسئلة الفرعية فكانت على النحو التالي :

–ما مستوى استمرارية عملية التعليم الالكتروني في جامعة خيضوري ؟

–ما مستوى معيقات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة خيضوري ؟

–ما مستوى تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الالكتروني في جامعة خيضوري ؟

كان الهدف من الدراسة :

1– الكشف عن فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة فلسطين التقنية

2– قياس مستوى استمرارية عملية التعليم الالكتروني والكشف عن مستوى معيقات استخدام التعليم الالكتروني ومستوى تفاعل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس مع التعليم الالكتروني في جامعة فلسطين التقنية

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت على أداه الاستبيان أما العينة تم اختيار العينة العشوائية في 50 عضو تدريس في جامعة التقنية

توصلت الدراسة إلى :

– إن مجال استمرار التعليم الالكتروني في ظل انتشار كرونا كان متوسطا.

– أشارت النتائج إلى وجود معيقات بدرجة كبيرة ومتوسطة وضعيفة تعيق استخدام التعليم الالكتروني في الجامعة حضوريا.

– كشفت النتائج أن مستوى التفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا قد جاء بدرجة متوسطة .

– أشارت النتائج إلى أن مجال تفاعل الطلبة مع التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا جاء بالدرجة المتوسطة وان تفاعلهم كان يتراوح ما بين المتوسط والضعيف

– الدراسة السادسة :

–من إعداد الباحث: ايمن عبد الله النور تحت عنوان: اتجاهات الطلاب العلاقات العامة نحو التعليم الالكتروني أثناء جائحة كورونا دراسة حالة طلاب العلاقات العامة بكلية الإعلام والاتصال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 2021/2020 السؤال الرئيسي للدراسة: ما هي اتجاهات الطلاب العلاقات نحو التعليم الالكتروني أثناء جائحة كورونا ؟

أما الأسئلة الفرعية فكانت على النحو التالي :

– ما هي ايجابيات وسلبيات التعليم الالكتروني المتزامن بحزب الدراسي العلاقات العامة لكلية الإعلام والاتصال خلال جائحة كورونا؟

– ما اثر التعليم الالكتروني المتزامن على التحصيل الأكاديمي بحسب دراسي العلاقات العامة خلال جائحة كورونا ؟

– ما هي ايجابيات طلاب العلاقات العامة نحو التعليم الالكتروني المتزامن على تحقيق أهداف مقررات العلاقات العامة خلال جائحة كورونا ؟

كان الهدف من الدراسة :

1– التعرف على ايجابيات تجربة التعليم الالكتروني المتزامن خلال جائحة كورونا بالنسبة لطلاب العلاقات العامة

2– معرفه مدى تأثر التعليم الالكتروني المتزامن على التحصيل الأكاديمي لطلاب العلاقات العامة

3-معرفه مدى تحقيق مقررات العلاقات العامة لأهدافها عبر التعليم الالكتروني إبان جائحة كورونا .

توصلت الدراسة إلى :

- توصلت الدراسة إلى أن المنصة المفضلة للتدريس الالكتروني المتزامن خلال جائحة كورونا

- بالنسبة للطلاب هي: الزووم Zoom يا ليها جوجل كلاس روم ثم بلاك بورد Black board

- من أكثر الأسباب التي جعلت الطلاب يفضلون برنامج الزوم كمنصة تدريسية وهو سهوله التعامل معهم

- إن التعليم الالكتروني المتزامن خلال جائحة كورونا كان تأثيرها ايجابيا على التحصيل

- الاستفادة من الدراسات السابقة:

يتضح من عرض الدراسات السابقة الدور الذي تلعبه الانترنت في العملية التعليمية وفي المراحل الدراسية خاصة المرحلة الجامعية والدراسات العليا كما نجد كذلك دور المواقع الالكترونية في عملية التعليم والبحث العلمي وذلك من خلال الخدمات المتنوعة التي تقدمها هذه الأخيرة للطالب المتعلقة بالحصول على المعلومات واستخدامها لأغراض التعليمية لقد استفدنا من مراجعة هذه الدراسات السابقة في جوانب عديدة أثرت موضوع هذه الدراسة وذلك من خلال وضع تصور عام للدراسة كما ساعدتنا في صياغة التساؤلات التي تستخدم في الموضوع خاصة الدراسة الأولى حيث أنها انطلقت ودراستنا تقريبا من نفس التساؤلات

- كما أن جميع الدراسات اعتمدت على نفس المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي

- أضافه إلى اختيار نفس الأداة التي تناسب الدراسة وهي الاستبيان

- كما استفدنا من خلالها على اخذ فكرة من اجل تصميم استمارة استبيان مناسبة للموضوع لان اغلب الدراسات منجزة في الوسط الجامعي أن العينة كانت من طلبة
- وكذا الاستفادة من خطة الدراسات من اجل تكوين فكرة أعمق وأوسع عن موضوع الدراسة والاستفادة أكثر من النتائج
- وكذا الاستفادة من المراجع التي تستخدم موضوع الدراسة

الفصل الثاني
الإطار النظري

الفصل الثاني

دور المواقع الالكترونية في التعليم الالكتروني

- تمهيد

المبحث الأول: ماهية المواقع الالكترونية

المطلب الأول: تعريف المواقع الالكترونية

المطلب الثاني: أهمية المواقع الالكترونية

المطلب الثالث: وظائف المواقع الالكترونية

المطلب الرابع: أنواع المواقع الالكترونية

المبحث الثاني: التعليم الالكتروني ومراحل تطوره

المطلب الأول: نشأة التعليم الالكتروني ومراحل تطوره

المطلب الثاني: تعريف التعليم الالكتروني

المطلب الثالث: مكونات التعليم الالكتروني

المطلب الرابع: أهداف وأنواع التعليم الالكتروني

- خلاصة الفصل

- تمهيد:

يعد التعليم الالكتروني من أكثر المصطلحات انتشارا في الآونة الأخيرة استجابة للاتجاهات العالمية الحديثة التي تعني بتوظيف التكنولوجيا لدعم العملية التعليمية خاصة خلال الوقت الراهن وفي ضوء ذلك يمكن تناول دور المواقع الالكترونية بشتى أنواعها وأهدافها وذلك من خلال تقديم شتى الخدمات للطلبة في العديد من المؤسسات لجأت إلى المواقع الالكترونية عن طريق نمط تعليم جديد وهو التعليم الالكتروني .

وفي هذا الفصل سنحاول التركيز على التعليم الالكتروني باعتباره القاعدة الأساسية لاستخدام المنصات والمواقع الالكترونية حيث سنركز على ماهية المواقع الالكترونية ووظائفها والتعليم الالكتروني واهم وظائفه ومكوناته العلمية.

المبحث الأول: ماهية المواقع الالكترونية

سنتناول في ما يلي ماهية الموقع الالكتروني وأنواعه ومزاياه

المطلب الأول: تعريف المواقع الالكترونية

إن المواقع الالكترونية عبارة عن بوابات متتالية لتغطية أكثر أهمية ولا شك في أن إدارة الويب تستلزم مزايا الموقع وأهميته من جهة وإبراز مدى سهولة استخدامه للطلب وإنما أيضا في قدرتها على تصميم موقعها من حيث السرعة والمعلومات والخصوصية وغيرها

- فتعريف الموقع الالكتروني هو مجموعة من الصفحات والنصوص والصور ومقاطع الفيديو المترابطة وفق هيكل متماسك يهدف إلى عرض ووصف معلومات والبيانات من جهة ما أو مؤسسة ما بحيث يكون الوصول له غير محدد لا بزمان ولا مكان وله عنوان واحد يميزه عن باقي المواقع على شبكة الانترنت وممكن أن يحتوي على الموقع على موقع واحد أو أكثر.[1]

[1]- ايمن محمود العكلوك، المواقع الالكترونية: التكنولوجيا للصف 12، الفرع الأدبي والشرعي،العراق، 2019، ص9.

- يمكن تعريف الموقع الالكتروني Websit على انه مجموعة من صفحات الويب المترابطة التي قد تحتوي على نصوص صور أفلام فيديو تسجيلات صوتية والموقع الالكتروني مستضاف في خادم Server واحد على الأقل وستعرض هذا الموقع من خلال جهاز حاسب يتضمن متصفح للانترنت مثلMozilla a fire fox او Explorer التطور الحديث أصبح بالإمكان تصفح المواقع من خلال أجهزة الهاتف النقال.
- يعرف الموقع الالكتروني على انه صفحات متعددة متصلة ببعضها البعض عبر وصلات تشعبية Hyer links التي تمكن المستخدم من تصفح محتوياتها ثم برمجتها بإحدى لغات البرمجة للانترنت وتكون مخزنة على خادم ويب Web server.[1]

المطلب الثاني: أهمية المواقع الالكترونية

تعد المواقع الالكترونية ذو أهمية شاسعة في التعامل عبر شبكة الانترنت وتتميز هذه الأهمية في كون الموقع الالكتروني أكثر من مجرد عنوان عبر الانترنت فهو يبرز ويبين هوية الموقع الانترنت لمن يسعى للوصول له اسم الشخص الذي يشير لفرد معين.

وتكون أهمية المواقع الالكترونية في:

1- تعد المواقع الالكترونية وسيلة ذات فاعلية للإعلام عن المشروعات والشركات.

2- يتجاوز دور المواقع الالكترونية الدور الإعلاني للمشروعات يقوم بعمل كبير في تصريف المنتجات والخدمات.

3- يقوم الموقع الالكتروني بدور المميز للمشروعات التجارية في التسجيل التي تحكم تسجيل هذه المواقع الالكترونية والتي تقضي بأنه لا يجوز لأكثر من مشروع ان يكون الموقع الالكتروني نفسه.[2]

---

[1]- مختار حمودي، وظائف المواقع الالكترونية في تحسين الاتصال الداخلي للمؤسسة الجامعية الجزائرية، (مذكرة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2019، ص ص42،41.

[2]- فاتن حسين حوى، المواقع الالكترونية، دار الثقافة (حقوق الملكية الفردية)، د.ب، ط1،القاهرة، 2010، ص61.

المطلب الثالث: وظائف المواقع الالكترونية

1- الوظيفة التأسيسية:

هي الوظيفة المرتبطة بالويب Web، والمتعلقة بالاتصال والتعريف بأنشطة ألمؤسسه أكثر مما هو مخصص لترويج المنتجات أو الخدمات، والوظيفة التأسيسية يمكن أن يخصص لها موقع ويب خاص أو تكون جزء من موقع ويب أكثر شمولا.

2- وظيفة عرض المنتجات والخدمات:[1]

ان وظيفة عرض الخدمات والمنتجات في الوقت الحالي هي الأكثر تواجدا في المواقع التجارية وهي تسبق مرحلة البيع على الخط، ويرجع لها الفضل في التسويق الالكتروني ذلك أن المتصفحين كثيرا مما يلجؤون إلى مواقع عرض المنتجات والخدمات للإطلاع على خصائص وسعر تلك الخدمات وبالتالي فإن هذه الوظيفة تساهم في تنوير الزبائن وتحفزهم على الشراء.

3- وظيفة التحويل:

تعني هذه الوظيفة بالبيع على الخط لمختلف الخدمات والمنتجات دون الاهتمام بطريقة التسديد المستخدمة

4- وظيفة تكوين القيمة الإضافية:

الأساس في هذه الوظيفة هو استخدام موقع ويب لزيادة قيمة استخدام منتج أو خدمة معينة عن طريق التحديث أو إثراء الخدمة المرتبطة به، وتظهر هذه الزيادة خاصة في المنتجات والخدمات المعلوماتية

[1] السيد عبد الحميد عطية، المواقع الإلكترونية،د ط ،المكتب الجامعي الحديث،القاهرة،2017،ص ص،36،34

5- وظيفة الدعم الزبون:

يعتبر موقع ويب أداة قوية لدعم الزبائن خطيا بالمعلومات والوثائق في شكل استشارات ومساعدة في مختلف الميادين وظيفة تدنئة التكاليف، يمكن حصر هذه الوظيفة في :

أ-تدنئة التكاليف البنية التحتية والتكاليف التسيير فمهما بلغ موقع الويب لن يكلف مبلغ بناء محل تجاري تقليدي.

ب- تدنئة تكاليف التحويل المتعلقة بالإدارة والموارد البشرية المرتبطة بطلبية أو تحويل مادي.

ج- الفوترة الخطية على خط هي وسيلة لتحقيق الوفرة المالية الناتجة عن التحولات التجارية بين المؤسسات أو مع المستهلكين.

6- وظيفة الانفتاح الدولي:

لا شك ان الانترنت قد ساهم في تنمية الأسواق الجهوية والدولية بفضل الإمكانيات التي يتبعها الويب، فأصبح بمقدور الزبون أن يقتني حاجياته من المؤسسات عن طريق الويب

7- وظيفة جمع المعلومات:[1]

الويب والبريد الالكتروني الذي يعتبر أداة بسيطة وسريعة بحوزة المستثمرين والعملاء للاستفسار أو التعبير عن أحاسيسهم نحو المنتج أو الخدمة وبالتالي فهو يمكن من جمع المعلومات لتوظيفها في تحسين الأداء.

8- وظيفة العلامة التجارية:

إن الطريقة المتبعة غالبا في استخدام مواقع الويب لخدمة العلامة التجارية هي تحفيز المتصفح ليعود لزيارة الموقع مرة أخرى فمن خلال الزيارات المتكررة للموقع يمكن غرس العلامة التجارية في ذهن رواد الموقع.

[1] السيد عبد الحميد عطية، نفس المرجع السابق،ص41.

9- وظيفة تكوين الدخول الاشهارية:

يعد بيع الفضاءات الإشهارية وظيفة أساسية للمواقع التي تنشط في ميدان النشر والإعلام أو تلك المخصصة في خدمات المجانية نجد هذا في مواقع التجارية كوظيفة مكملة حيث يتبع هذه مواقع تجارية الغرفات الاشهارية للمؤسسات المتخصصة في النشر والإشهار ولقائه ولها على نسب مئوية من المبيعات المعلن عنها من خلال مواقع.[1]

المطلب الرابع: أنواع المواقع الالكترونية:

تتنوع المواقع الالكترونية للشبكة العنكبوتية، فهناك العديد من الأنواع منها ما هو صنف حسب المضمون:

- من حيث المضمون: ويهتم هذا التصنيف بفرز المواقع على الشبكة من حيث المحتوى الذي تقدمه، ويمكن تصنيفها كالتالي:

1- مواقع تجاريه التسويقية: وتعرف منتجات للشركات والمؤسسات التابعة لها للمساعدة في تسويقها، وتحتوي في الغالب على خدمة البيع على الانترنت من خلال الكروت المدفوعة مسبقا، أو من خلال الدفع عند الاستلام، وفي الغالب لا تحتوي مثل هذه المواقع على مواد إخباريه أو معلوماتية، وتقتصر على التعريف بالشركة أو ألمؤسسة والتعريف بالسلع والخدمات التي تقدمها، وربما تقوم بعرض منتجات لشركات أخرى

2- مواقع تجارية إعلامية: وتكتفي بالتعريف بالسلع والخدمات التي تقدمها الشركة، ولا تتيح إمكانية البيع والشراء عبر الانترنت [2]

3- مواقع إخبارية: وترتكز اهتمامها على تقديم الخدمات الإخبارية اللحظية وربما تضيف إليها بعض التحليلات الإخبارية والتقارير، وقد ترتكز هذه الخدمة الإخبارية على قصر

[1]- إبراهيم بختي، التجارة الالكترونية مفاهيم واستراتيجيات التطبيق في المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008، ص ص162،161.

[2]السيد عبد الحميد عطية، نفس المرجع السابق،ص44.

بعيد أو تكتسب طابع العمومية فتغطي المناطق الجغرافية المختلفة على مستوى العالم بصورة متوازنة.

4- مواقع شاملة: وتضع هذه المواقع نطاقات اهتمام واسعة متنوعة من حيث:

- التخصص: فتهتم بالمجالات السياسية والاقتصادية والعلمية والاجتماعية وغيرها
- القوالب الفنية: وتنشر الإخبار والتحقيقات والمقابلات واستطلاعات الرأي
- المناطق الجغرافية: فتهتم بمساحات جغرافية متنوعة

5- إعلامية مساندة: وتساعد هذه المواقع مؤسسات إعلامية أخرى مثل الصحف، وتقوم هذه المواقع بعرض محتوى الصحيفة الورقية على الانترنت.[1]

6- الإذاعات والقنوات الفضائية: وتقوم هذا المواقع بمساندة القنوات الفضائية أو محطات الإذاعة، وذلك في محاول لاستكمال جميع أدوات العرض الإعلامي، وإحداث نوع من التكامل بين الوسائل المختلفة

- أنواع المواقع من حيث الاحتراف: تصنف هذا من حيث كونها صحافية أو مواقع هواه:

1- مواقع هواة: غالبا ما يقوم عليها شخص أو عدة أشخاص من الهواة غير المتفرغين والذين يرغبون فقط في التعبير عن رؤيتهم أو التعريف بأنفسهم

2- مواقع محترفة: تقوم هذه المواقع على المؤسسات محترفة ومتخصصة وتستعين بكفاءات متخصصة ومحترفة للعمل الإعلامي والصحفي

3- مواقع أخذة من الاحتراف: غالبا ما تكون تصويرا لمواقع الهواة أو بعض المواقع الشخصية التي يرغب أصحابها في تطوير موقعهم فيقومون بالاستعانة ببعض الكفاءات المحترفة أو من خلال الاستعانة بمحترفين يقومون بتدريب مجموعات الهواتف لإطفاء

[1]- فطوم لطرش، استخدام الطلبة للموقع الالكتروني الرسمي للجامعة والاشباعات المحققة منها، (مذكرة لنيل شهادة ماستر في الاتصال والعلاقات العامة)، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014/2013، ص ص60،61.

الطابع من الحرفية على إعمالهم، ويقوم هؤلاء الهواة بأعمالهم في الغالب بصورة تطوعية.[1]

- أنواع المواقع من حيث التمويل:

1- تمويل شخصي: تأخذ عملية التمويل الشخصي للمواقع أشكالا متعددة منها:

- الاستفادة من إمكانيات الحصول على مساحات مجانية للمواقع الشخصية التي توفرها بعض الشركات أو البوابات الكبرى كنوع من الدعاية مقابل وضع إعلان في الموقع الشخصي، وفي هذه الحالة يعتمد غالبا صاحب هذا الموقع على إمكانياته الشخصية في تصميم الموقع وبنائه

- شراء مساحة على شبكة والاستعانة بالعناصر من المحترفين في بناء الموقع وتصميمه وصيانته الفنية والتقنية، وغالبا ما يتم الاستعانة بفريق محدود ربما يكون شخص أو شخصين من المتخصصين، وأحيانا يعتمد على فريق كبير يساعده في العمل

2- تمويل المؤسسات: وتكون غالبا شركة أو منشاة صناعية أو مؤسسة اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية، وتتحمل المؤسسة تكلفة الموقع الذي يعبر عنها في صورة أساسية، وغالبا ما يتم التعاقد مع إحدى الشركات المتخصصة في تصميم المواقع وبنائها

3- تمويل خيري: تعتمد هذه المواقع في الأساس على التبرعات الخيرية، الأوقاف، المساهمات التطوعية وغالبا ما تكون لهذه المواقع أهداف إرسالية أو دعوية

4- تمويل الترويجي: يتم التمويل هذه المواقع من مخصصات الإعلانات والدعايات التي ترصدها بعض الشركات للإعلان عن تجارتها والتعريف بأنشطتها.[2]

5- تمويل الذاتي: تهتم هذه المواقع في تقديم خدمة إعلامية وفكرية ولكنها تسعى إلى تمويل هذه الخدمة من خلال عدة طرق منها:

---

[1]- نفس المرجع، ص62.

[2]- محمد جاسم فلحي، اتجاهات إعلامية معاصرة، الأكاديمية العربية، الدنمارك، 2006، ص61.

- الإعلانات التي يبثها على الموقع وتحتاج هذه المواقع على متخصصين في جلب الإعلانات والترويج للموقع

- الاشتراكات في خدمات متميزة يقدمها الموقع للقارئ مثل خدمات الاستثمارات والمعلومات والبحث في الأرشيف

- تأسيس قطاع تجاري داخل الموقع، يقوم ببناء مواقع وتصميمها وتحديثها للحصول على دخل يمكن من خلاله تحقيق نوع من التوازن بين الموارد والمصارف المطلوبة لاستمرار الموقع

- أنواع الموقع من حيث الهيكلة:

1- هياكل بسيطة: يتكون الموقع من مجموعة من العاملين يكون في الغالب صاحب الموقع أو مديرة مع عدد محدود من العاملين في المجالات التقنية والفنية والتحريرية

2- هياكل معقده: تظهر الهياكل الإدارية المعقدة في المواقع ذات الحجم الكبير أو البوابات وهي تحتاج في الغالب إلى فريق كبير ومتخصص من العاملين في المجال التقني، الفني والتحريري

3- هياكل ممتدة: غالبا لا تكون الهياكل الإدارية الممتدة إلى داخل المواقع ذي التركيبة الإدارية المعقدة.[1]

- أنواع المواقع من حيث شكل العرض:

1- مواقع تعتمد على الإبهار: تركز هذه المواقع في الغالب على عوامل الجذب من خلال استخدام الألوان الصارخة وشديدة الجذب، التعامل مع برنامج فلاش بمختلف إصداراته إضافة إلى عدد من برامج التي تعطي إمكانية كبيرة للحركة والإبهار

2- مواقع تعتمد على المعلومة والجذب: تستهدف هذه المواقع في الغالب عرض المعلومات والأفكار مع البحث عن الطريقة المثلى لعرضها بصورة لافتة ولا تلجا إلى الألوان الصارخة إلا في الحدود لأنها تعتمد على برامج الحركة

[1]- شريم رامي، كيف تقيم الموقع الكترونيا، المجلة المعلوماتية، العدد 16، جوان 2007، ص112.

3- مواقع معلوماتية للمشتركين: تلجا إلى هذا النوع في الغالب وكالات الأنباء التي لا تحتاج إلى جذب عدد من الجمهور العام إنما تعتمد على جمهور المشاركين الذين يرغبون فقط في الحصول على المعلومات بصورة سريعة.[1]

المبحث الثاني: التعليم الالكتروني ومراحل تطوره

المطلب الأول: نشأة التعليم الالكتروني وتطورها التاريخي

التعليم الالكتروني لم يكن وليد اللحظة بل نشأ وتطور عبر الزمن ومر بالعديد من المراحل، وواجه عدد من العقبات والتحديات وتعديلات إلى أن وصل إلى صورته الحالية، وأثار نيوباي Newby 2010 إلى أن أول الجهود لاستخدام الحاسوب في التعليم تعود إلى العد السادس من القرن الماضي حيث قام بعض المدرسين في جامعة ستانفورد لتقديم اقتراح يدعو لتطبيق استخدام الحاسوب في تنفيذ المهمات التعليمية، ويرى محمود 2012 إن مصطلح التعليم الالكتروني ظهر في منتصف التسعينات خلال فترة الانتقال من العصر الصناعي إلى عصر المعلوماتية، ولقد مر بمراحل عديدة في فترة زمنية قصيرة وتطور بالتعاون ما بين المتخصصين في المجالات التعليمية والفنيين والتقنيين، الأمر الذي أدى إلى انتشاره بشكل واسع في مختلف الجامعات والمعاهد، وقد عد عبد العاطي (2010) وأبو خطوة (2009) ومحمود(2012) أن التعليم الالكتروني مر خلال تطوره في مراحل عدة، حتى وصل إلى الصورة الحالية لكن هناك مرحلتين أساسيتين تمثلت بثلاثة أجيال يجب التوقف عندهما:

1- المرحلة الأولى: من سنة 1984 إلى سنة 2000:[2]

- الجيل الأول: من سنة 1984 إلى سنة 1993: عصر الوسائط المتعددة حيث استخدمت أنظمة التشغيل كالنوافذ ولماكنتوش كأدوات رئيسية لتطوير التعليم، وأشار عبد العاطي (2010) أن المحتوى التعليمي الالكتروني خلال هذه الفترة كان على أقراص مدمجة

[1]- موقع مركز الرائد للتدريب والتطوير الإعلامي (الخاص)، trainigwww.al-raeed.net / ، PDF، ص3.

[2]- ناصر على الخالدي، التعليم الإلكتروني،(مفهومه،خصائصه،تطوره،)،دار النهضة، الإسكندرية، القاهرة،2018،ص78.

CD، وكان ينقل بطريقة تقليدية إلى المتعلم ويتم الاتصال وإدارة العملية التعليمية عبر وسائل الاتصال تقليدية كالبريد والفاكس، وكان التفاعل فرديا بين المعلم والمتعلم، وقد اقتصر استخدام هذا النوع من التعلم على الحالات الاستثنائية جدا حيث يعتذر حضور الطالب إلى الجامعة لسبب من الأسباب.

- الجيل الثاني: من سنة 1993 إلى سنة 2000: ظهور الشبكة العالمية للمعلومات الانترنت، ويرى عبد العاطي وأبو خطوة (2019) ان هذا جيل بدأ مع ظهور استخدام الانترنت، وما أحدثته من تطور في طريقة نقل المحتوى الالكتروني، وكذلك ما لعبته في التأثير على عملية التواصل من كونها فردية إلى كونها جماعية يشترك فيها عدد من المتعلمين مع معلم محدد، لكن كان يتم هذا تحت إدارة تعليمية تستخدم الوسائل التقليدية.[1]

2- المرحلة الثانية : من سنة 2001 وما بعدها:

- الجيل الثالث: من سنه 2001 وما بعدها: الجيل الثاني للشبكة العالمية للمعلومات حيث أصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقديما، لقد اختلف وتميز هذا الجيل من أجيال التعليم الالكتروني مع ظهور مفاهيم التجارة الالكترونية، حيث أصبحت إدارة العملية التعليمية تتم عبر الانترنت مما أتاح الفرصة أمام هذا الجيل للتطور، وفتح المجال أمام خلق بيئة افتراضية للتعليم تتشابه إلى حد كبير مع البيئة التقليدية من حيث تقديم الخدمات الإدارية والأكاديمية للمتعلمين، مما فتح مجالا للالتحاق أمام عدد كبير من الراغبين في التعلم، ويتم التفاعل في ما بينهم الكترونيا مما يوفر لهم بيئة تعليمية غنية بمجموعة من الخيرات المتنوعة التي يطرحها المشاركون في هذه العملية.[2]

---

[1]- محمد تيسير، كامل ختولي، واقع التعليم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودورها في تحقيق التعامل بين المعاملين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا: برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية، رسالة ماجستير في الإدارة التربوية، كلية الدراسات العليا، منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2016، ص18،17.

[2]- مجدي يونس، التعليم الالكتروني، دار زهور المعرفة والبركة، ارض اللواء-الجيزة، ط1، 2017، ص21.

المطلب الثاني: تعريف التعليم الالكتروني

يعد التعليم الالكتروني e-learning من المصطلحات المعاصرة والحديثة نسبيا حيث شهد هذا المصطلح تطورا كبيرا مع الانتشار الواسع لاستخدام الانترنت في مختلف المجالات الحياتية، و تبعا لما يتمتع به من خصائص ومميزات، وقد تعددت التعريفات وتطورت اعتمادا على التطور الذي طرا عليه مع مرور الزمن

- يعرف كلارك ومير clarek and Mayer، (2002) التعليم الالكتروني انه: "تلك التعليمات والتوجيهات التي تعطي للمتعلمين من خلال الحاسوب عن طريق الأقراص المدمجة أو شبكات الانترنت أو الانترنت واستخدام الوسائط المتعددة لإيصال المحتوى التعليمي، بهدف بناء معرفة ومهارات جديدة لدى المتعلمين

- يرى ديفا Diva، (2003) أن التعليم الالكتروني هو استخدام الشبكة التكنولوجية في تصميم وإيصال وانتقاء عملية التعليم، بالإضافة إلى الإشراف عليها".

- وحدد درويش cp34، 2009 أن التعليم الالكتروني: "استخدم الوسائط الالكترونية من قبل مؤسسات التعليم الجامعي لنقل المحتوى التعليمي إلى الطلاب خارج الحرم الجامعي أو داخله، بهدف إتاحة عملية التعليم لكل أفراد المجتمع، ورفع كفاءة وجود العملية التعليمية، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، وتدريب الطلاب على العمل بايجابية واستقلالية".[1]

- ويمكن تعريف التعليم الالكتروني: على انه أسلوب حديث من أساليب التعليم، توظف فيه آليات الاتصال الحديثة سواء كان ذلك الاتصال عن بعد أو في فصل دراسي.[2]

- وفي تعريف آخر: التعليم الالكتروني أو التعليم على الخط هو التعليم تفاعلي متابع من خلال أجهزة الكمبيوتر وشبكة الانترنت، يجمع بين ايجابيات التعليم الحضوري والتشارك

[1]- محمد تيسير، كامل ختولي، المرجع السابق، ص15،16

[2]- مجدي يونس، المرجع السابق، ص13.

والتعليم عن بعد ليبقى الهدف الأسماء لكل أنواع توجيه الانتباه ومنح المساعدة البيداغوجية جزئية للطلبة.[1]

المطلب الثالث: مكونات التعليم الالكتروني

يجب أن يشمل التعليم الالكتروني على المكونات التالية:

1- المكون التعليمي: الطلاب، الأساتذة، المواد التعليمية أي: الوسائل، الإداريون، الماليون، المكتبة المعامل، مركز الأبحاث والامتحانات.

2- المكون التكنولوجي: موقع على الانترنت، حواسيب شخصية، شبكة وتحويل المكون التعليمي رقميا.

3- المكون الإداري: أهداف التعليم الالكتروني، فلسفة التعليم الالكتروني، خطط وبرامج وموازنات التعليم الالكتروني، الجداول الزمنية للتعليم الالكتروني، إستراتيجية وأهداف لكل من الأجل القصير والأجل الطويل، الرقابة المانعة الوقائية والتابعة العلاجية لانحرافات برامج التعليم الالكتروني.[2]

ويحتاج التعليم الالكتروني لمعالجة فورية ودورية لتحديات البيئية المحيطة وبالمناخ التنظيمي للمؤسسة التعليمية مثلا: ضرورة التنسيق بين البرامج والمؤسسات، التعليم والأخرى اليدوية ومواجهة الطلبات المتزايدة على التعليم الالكتروني ومكافحة سرقة المصنفات العلمية والدروس الخصوصية.[3]

---

[1]- نسيمة ضيف الله، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه نظام LMD، منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة1، 2017، ص138.

[2]- نسيمة ضيف الله، المرجع السابق، ص139،138.

[3]- جوهر مودر، (15-17 نوفمبر 2016)، مداخلة مقدمة إلى الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، قسم اللغة العربية وآدابها، ص326.

المطلب الرابع: أهداف وأنواع التعليم الالكتروني

أولا: أهداف التعليم الالكتروني

إن الدخول إلى بوابة التقنيات الحديثة يجب أن يرتكز على أهداف محددة يجب تحقيقها من خلال هذا الدخول كي يتم تحقيق الأهداف وتسعى إلى تطوير العملية التعليمية برمتها، لذلك نرى ان من أهم الأهداف التي يجب تحقيقها من التعليم الالكتروني ما يلي:

- دعم وتعزيز عملية التفاعل بين المتعلمين والمعلمين من خلال تبادل الخبرات وعقد الحوارات والنقاشات التعليمية الهادفة لتبادل الخبرات عن طريق استخدام شبكات الاتصال المختلفة.
- تحسين الأداء الأكاديمي للطلبة من خلال بيئات التعلم المحفزة التي يوفرها التعليم الالكتروني للطلبة لضمان استعداد الطلبة لاستخدام التكنولوجيا في ظل عصر المعرفة.
- فتح المجال لشرائح اكبر من الطلبة للالتحاق في العملية التعليمية وخاصة سكان المناطق النائية والبعيدة عن مراكز التعليم، ويوفر الفرصة للطلبة للاستفادة من الخدمات المختلفة في العملية التعليمية في الجامعات مثل التسجيل المبكر للمسافات، تقديم طلبات الالتحاق ..... الخ.[1]
- توفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محتوياتها
- إعادة صياغة الأدوار في الطريقة التي تتم بها عملية التعليم والتعلم بها يتوافق مع مستجدات الفكر التربوي.

[1]- حسين محمود الوادي، بلال محمود الوادي، الإدارة الالكترونية وتطبيقاتها المعاصرة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011، ص336.

– إعداد جيل من المعلمين والطلاب قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر والتطورات الهائلة التي يشهدها العالم.[1]

ثانيا: أنواع التعليم الالكتروني

1– حسب التزامن: وينقسم إلى:

- اتصال متزامن: وهو تعليم الكتروني يجتمع فيه الأستاذ مع الطلبة في آن واحد ليتم بينهم اتصال متزامن بالنص أو الصوت أو الفيديو، وهو التعليم على الهواء الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الحاسوب لإجراء المناقشة والمحادثة بين الطلبة أنفسهم وبينهم وبين الأستاذ عبر غرف المحادثة أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية.
- اتصال غير متزامن:

وهو الدعم تبادل المعلومات والتفاعل الأفراد عبر وسائط الاتصال متعددة مثل: البريد الالكتروني، قوائم النقاش، المنتديات ولوحات الإعلان، فهو اتصال متحرر من الزمن يمكن الأستاذ من تحقيق مصادره مع خطة تدريس وتقويم على الموقع التعليمي ثم يدخل الطالب للموقع في أي وقت يتبع إرشادات الأستاذ في إتمام عملية التعلم دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع الأستاذ.[2]

2– حسب تصنيف هورثن: وفق هذا التصنيف نجد:

- التعليم الالكتروني الموجه بالطالب: وهو تعليم الكتروني يهدف إلى إيصال التعليم عالي الكفاءة للمتعلم المستقل، يطلق عليه التعليم الالكتروني الموجه بالطالب، كما يشتمل المحتوى على صفحات ويب، وسائط متعددة، تطبيقات تفاعلية عبر الويب وهي امتداد للتعليم المعزز بالحاسب في البرمجيات.

[1]– مصعب سمير محمد راشد، محمود الأطرش، (22 ديسمبر 2020)، واقع التعليم الالكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة كورونا، مجلة الإبداع الرياضي، العدد2، جامعة النجاح الأردنية، فلسطين، ص29.

[2]– مجدي يونس، المرجع السابق، ص29.

- التعليم الالكتروني الميسر: وهو تعليم يوظف تقنية الانترنت ويستخدم فيه الطالب البريد الالكتروني والمنتديات للتعلم ويوجد فيه ميسر للتعلم عبارة عن مساعدة ولكن لا يوجد فيه أستاذ.
- التعليم الالكتروني الموجه للأستاذ: وهو تعليم الكتروني يوظف تقنية الانترنت لإجراء تدريس بالمفهوم التقليدي بحيث يجمع الأستاذ والطالب في فصل افتراضي يقدم فيه الأستاذ العديد من تقنيات الاتصال المباشر مثل المؤتمرات الفيديو، الصوت، المحادثة النصية والصوتية والمشاركة في الشاشة والاستفتاء، ويقدم الأستاذ عروض تعليمية وشرح للدروس.
- التعليم الالكتروني المضمن: هو التعليم الالكتروني الذي يقدم في الوقت بناء على الطالب ويكون مضمن في البرنامج مثل التعليم المقدم في نظام التشغيل ويندوز.[1]

[1]– دلال ملحس استيتية، عمر موسى سرحان، تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ص302،301.

- خلاصة الفصل:

يمكننا القول أن المواقع الالكترونية تعتبر القناة الأكثر استخداما في اغلب المجالات خاصة المجال التعليمي حيث فرضت نفسها على العديد من المؤسسات التعليمية والمستخدمين خاصة الطلبة الجامعيين ولهذا يتجه الطلبة للمواقع الالكترونية باعتبارها التقنية ضرورية في جيل يواكب كل التطورات التكنولوجية وهذا راجع إلى الدور الذي يلعبه التعليم الالكتروني في ذلك.

الفصل الثالث
الإطار النظري

الفصل الثالث

جائحة كورونا وأثرها على العملية التعليمية

- **تمهيد**

المبحث الأول: تجارب التعليم الالكتروني في العالم والجزائر

المطلب الأول: التجربة الغربية (تجربة الو.م.أ وتجربة اليابان)

المطلب الثاني: التجربة العربية (تجربة الإمارات العربية ومصر)

المطلب الثالث: التجربة الجزائرية

المطلب الرابع: نموذج جامعة الاغواط في التعليم الالكتروني

المبحث الثاني: جائحة كورونا وأثارها

المطلب الأول: تعريف جائحة كورونا

المطلب الثاني: اثر جائحة كورونا على العملية التعليمية

المطلب الثالث: الايجابيات التي أحدثتها جائحة كورونا

المطلب الرابع: السلبيات التي أحدثتها جائحة كورونا

- **خلاصة الفصل**

- تمهيد:

يواجه العالم جائحة جديدة من نوعها، اجتاحت معظم أقطار العالم، بدأت بمقاطعة اوهان بالصين ثم انتقلت وانتشرت إلى باقي العالم بسرعة رهيبة وبطريقة مفاجئة، بحيث وجدت المؤسسات باختلاف أنواعها نفسها أمام تحديات ومعوقات كبيرة لان ظروف الجائحة وقدومها كان مفاجئا للعالم، وبالرغم من أن التعليم الالكتروني ليس حديث النشأة والممارسة إلا أن الجائحة العالمية (كوفيد 19) ألزمت اعتماده في العملية التعليمية، لتبدأ المؤسسات التعليمية من جامعات أوروبية وأمريكية وحتى عربية بمزاولة التعليم الالكتروني الذي يحل في الكثير من الجامعات محل التعليم التقليدي.

وسنتطرق في هذا الفصل عن أهم التجارب في التعليم الالكتروني في الدول الأجنبية والعربية وخاصة الجزائرية، ومعرفة سلبيات وايجابيات التي أحدثتها جائحة كورونا للعملية التعليمية.

المبحث الأول: تجارب التعليم الالكتروني في العالم والجزائر

المطلب الأول: تجربة الولايات المتحدة الأمريكية واليابان

1- تجربة الولايات المتحدة الأمريكية:

في دراسة علمية تمت عام 1993 تبين أن 98% من مدارس التعليم الابتدائي والثانوي في الولايات المتحدة لديها جهاز حاسب آلي لكل يستعمله الطلاب، وفي الوقت الحاضر فان الحاسب متوفر في جميع المدارس الأمريكية بنسبة مئة بالمئة دون استثناء، وتعتبر تقنية المعلومات لدى صانعي القرار في الإدارة الأمريكية من أهم قضايا في التعليم الأمريكي، وفي عام 1995 أكملت جميع الولايات الامريكية خططها لتطبيقات الحاسب في مجال التعليم.

وبدأت الولايات في سباق مع الزمن من اجل تطبيق منهجية التعليم عن بعد وتوظيفها في مدارسها، واهتمت بعملية التدريب المعلمين لمساعدة زملائهم ومساعدة الطلاب، وتوفير البنية التحتية الخاصة بالعملية من أجهزة حاسب إلي وشبكات تربط المدارس مع بعضها إضافة إلى البرمجيات التعليمية فعالة كي تصبح جزء من المنهج الدراسي، ويمكن القول أن

إدخال الحاسب في التعليم وتطبيقاته لم تعد خطة وطنية بل هي أساس في المناهج التعليمية كافة.

ونظرا لأهمية التعليم الالكتروني يذكر مارتين(2002، ص15)، بان ادارة الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون أنفقت عليه في الفترة من 1995 إلى 2000 بلايين دولار أمريكي، ووفقا لبعض الدراسات والأبحاث المتخصصة ذكر الموسى والمبارك (2005، ص 112) ان نسبة 48% من المعاهد والجامعات التقليدية قد طرحت مناهجها بشكل مباشر على الانترنت في عام 1998، في حين ارتفعت النسبة إلى 70% في عام 2000، وهذه النسبة في تزايد مستمر حتى يومنا هذا.

ففي الولايات المتحدة الأمريكية المواطن الأول للتعليم الالكتروني ذكر الحمدان (2002) كما في السعادة والسرطاوي (2003، ص169)، بان 71% من طلاب المراحل المتوسطة والثانوية اعتمدوا في الغالب على الانترنت لإكمال مشاريعهم البحثية وواجباتهم المنزلية، في حين يذكر في سنة (2003، ص02) بان 98% من المدارس الأمريكية ترتبط شبكة الانترنت، في ما بلغت وفقا لمجلة التدريب والتقنية.[1]

2- تجربة اليابان:

بدأت تجربة اليابان في مجال التعليم الالكتروني في عام 1994 بمشروع شبكة تلفازية تبث الموارد الدراسية التعليمية بواسطة أشرطة فيديو للمدارس حسب الطلب، كخطوة أولى للتعليم عن بعد، وفي عام 1995 بدا مشروع اليابان المعروف باسم مشروع المائة مدرسة حيث تم تجهيز المدارس بالانترنت بغرف تجريب الأنشطة الدراسية والبرمجيات التعليمية وتطويرها من خلال تلك الشبكة.

وفي عام 1995 أعدت لجنة العمل الخاص بالسياسة التربوية في اليابان تقريرا لوزارة التربية والتعليم تقترح فيه أن تقوم الوزارة بتوفير نظام معلومات إقليمي لخدمة التعليم مدى الحياة في

[1]- محمد بوفاتح، **خلفيات التعليم الالكتروني في التعليم العالي**، (الجزائر، مخبر الصحة النفسية: مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد33، مارس 2018)، ص676.

كل مقاطعة يابانية، وكذلك التوفير مركز للبرمجيات التعليمية إضافة إلى إنشاء مركز وطني للمعلومات، ووضعت اللجنة الخطط الخاصة بتدريب الأساتذة وأعضاء هيئة التعليم على هذه التقنية 1997 حيث اقر إعداد مركز جديد وهذا ما دعمته ميزانية الحكومة اليابانية للسنة المالية 1996 برمجيات لمكتبات تعليمية في كل مقاطعة ودعم البحوث المتعلقة بالتعليم عن بعد، وكذلك دعم توظيف شبكات الانترنت في المعاهد والكليات التربوية، لتبدأ بعد ذلك مرحلة جديدة من التعليم الحديث، وتعد اليابان الآن من الدول التي تطبق أساليب التعليم الالكتروني الحديث بشكل رسمي في معظم المدارس اليابانية، وهذا ما رفع مستوى التعليم لديها.[1]

المطلب الثاني: التجربة العربية تجربة الإمارات العربية ومصر

1- تجربة دولة الإمارات العربية:

تبنت وزارة التربية والتعليم والشباب بدولة الإمارات مشروع تطوير مناهج لتعليم مادة الحاسب الآلي بالمرحلة الثانوية وبدا تطبيق هذا المشروع عام 1989 إلى 1990 في بداية الصف الأول والثاني الثانوي، وقد بدا المشروع بإعداد منهج للصف الأول الثانوي وتجريبه باختيار مدرستين بكل منطقة تعليمية إحداهما للذكور والأخرى للإناث، وفي العام التالي تم تعميم التجربة لتشمل كافة المدارس في الدولة.

لقيت هذه التجربة قبولا من قبل الطلاب وأوليائهم، وقد أسفرت التجربة على شيئين مهمين:

- **الشيء الأول:** أنها أولدت التجربة وعيا لدى أولياء الأمور نحو أهمية الحاسب الآلي في الحياة المعاصرة
- **الشيء الثاني:** شجعت التجربة الأساتذة على تعلم واستخدام الحاسب الآلي.

وفي ضوء هذه التجارب تم اعتماد تدريس الحاسب الآلي في المرحلة الإعدادية، وطرحت الوزارة كتاب مهارات استخدام الحاسب الآلي ضمن ماده المهارات الحياتية للصف الأول والثاني ثانوي، وقد حددت أهداف ومجالات استخدام التقنيات التربوية في التعليم في الدولة

[1]- مجدي يونس، **المرجع السابق**، ص99.

في ضوء أحدث المفاهيم التربوية، ويتضح ذلك في السياسة التعليمية للوزارة والخطط المستقبلية المنبثقة عن رؤية التعليم في الدولة الإمارات حتى عام 2020 وفي وثائق المناهج المتطورة، وتتمثل هذه الأهداف في إعداد الطلاب للتعامل بكفاءة مع عصر المعلومات وذلك لإكسابهم المهارات المتصلة بالتعليم الذاتي، واستخدام الحاسب الآلي وشبكات الاتصال للوصول إلى مصادر المعلومات الالكترونية المحلية والدولية.[1]

2- تجربة مصر:

وهو مشروع عملت على تطبيقه وزارة التربية والتعليم المصرية وذلك بإدخال التعليم الالكتروني على معظم المدارس الإعدادية في مصر عن طريق إضافة مواقع تعليمية متميزة على شبكة الانترنت من مواد التعليمية وتدريبية مختلفة ويتعامل معها الطلاب من خلال التعلم الذاتي.

كما نذكر دور شبكة الجامعات المصرية التي تقدم خدماتها العلمية والتعليمية للجامعات والمدارس وتسمح بتوزيع عدد من المؤسسات التي تحتوي على الحواسيب المضيفة.

وبناءا على إحصائيات وزارة التعليم في عام 2006 تم ربط 27 قاعة تدريبية مدرسية بشبكة الانترنت وقد تم إدخال نظام التعليم الالكتروني في 7700 مدرسة إعدادية وتجهيز كل مدرسة بخمسة أجهزة حاسوب وطابعة كما في المرحلة الأولى.[2]

[1]- مجدي يونس، المرجع السابق، ص108.

[2]- سعيدان سلامي، **التجربة الجزائرية في مجال التعليم الالكتروني والجامعات الافتراضية**، ورقة بحثية مقدمة ضمن يوم دراسي بعنوان: التجربة الجزائرية في محال التعليم الالكتروني، الجزائر، ص9.

المطلب الثالث: التجربة الجزائرية:

يعد التعليم الالكتروني احد أولويات الدولة الجزائرية من خلال إطلاق مشروع وطني للتعليم الالكتروني بالجامعة ضمن تقرير الأولويات والتخطيط لسنة 2007 الذي تم إعداده في سبتمبر 2006، غير أن غياب التخطيط السليم والجيد وسياسة معلومات الموحدة جعلت من الجامعات الجزائرية تتبنى منصات مختلفة، بالرغم من شراء وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لمنصة ا.شارلمان e-charlemange غير ان المشروع توقف لضعف البنى التحتية والموارد البشرية وحتى التشريعية، حيث ان جامعات قسنطينة وحدها تحتوي على عدد كبير من المنصات مثل منصة اكولاد واشارلمان e-charlemange وغانيشا GaNeSHA، موودل Moodel، غير أنها المنصات المجسدة في ارض الواقع تتمثل في منصة غنيشا وموودل.

كما تعتمد جامعة سطيف بالشرق الجزائري التعليم الالكتروني عبر من الصوت التعليم الالكتروني Moodel التي تعد أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على التكنولوجيا الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الاعمال وجميع ما يخص التعليم الالكتروني من مقررات ونشاطات يمكن من خلالها تحقيق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل، وهي بيئة تعلم منظمة في مجموعة من الطلاب المتباينين في قدراتهم ينفذون مهام تعليمية وينشدون المساعدة مع بعضهم البعض وينفذون قرارهم في الإجماع، كذلك هي أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة تضم مستويات معرفية مختلفة يتعاون طلبة المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة كحل يساهم نوعا ما في القضاء على المشاكل الموجودة في البيئة التقليدية.[1]

تعد تجربة المركز الوطني للتعليم المهني عن بعد CNEPD أول تجربة في ميدان التعليم الافتراضي، والتي لا زالت قائمة تتولى الإشراف عليها جامعة التكوين المتواصل، ومن التجارب الجزائرية في هذا المجال حسب الباحث: نصر الدين غراف، نجد ما يلي:

[1]- سعيدان سلامي، **المرجع السابق**، ص10.

– COSELEARN تكوين اختصاصيين تربويين وتقنيين في استعمال أرضية QUALILE ARNING وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من جهة والمديرية السويسرية للتنمية والتعاون من جهة أخرى مكلفان بهذه المهمة.

– تجهيز الجامعات الجزائرية بالمعدات اللازمة للتطبيق التكوين عن بعد والتمويل هذه العملية قامت به وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي خصصت ميزانية معتبرة مليار و350 مليون دينار جزائري.

وتكوين MASTER: اختصاصيين ومكونات في مجال التعليم عن بعد: المشروع المشاركون في هذا المشروع: جامعة التعليم المتواصل الجزائرية، اليونسكو CNED CNAM الفرنسي وفرقة A6.

– إعداد الدروس في الانترنت Web استخدام أرضية التعليم الافتراضي سربولي للتعلم عن بعد: جامعة التكوين المتواصل مكلفة بهذا المشروع.[1]

– مشروع EPD–CARO مبادرة من طرف جامعة بجاية تتمثل في فكرة إدخال ممارسات تربوية جديدة أساسها الاستقلالية Autonomy التعلم الاجتماعي Social lerning التناقص المعرفي، التعلم الذاتي وبناء المعرفة اثر نشاطات التربوية.

ولبلوغ هذا الهدف تم تسطير برنامج عمل منذ منتصف نوفمبر 2006، يحدد بوضوح مسؤوليات كل الأطراف المعنية:

– اللجنة الوطنية للتعلم الافتراضي، اللجان الجهوية للتقييم، مديريه التكوين العالي للتدرج، مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، جامعه التكوين المتواصل، ممونين بتجهيزات العمل.

– تطوير شبكة اتصال معلوماتي بين الوزارة والمناطق التعليمية والمدارس لمساعدة مراكز اتخاذ القرار في الوصول بسرعة إلى مختلف أنماط المعلومات المتصلة بالطلاب والأساتذة، والهيئات الإشرافية والإدارية وغيرها.

[1]– محمد بوفاتح، **المرجع السابق**، ص678.

– تطوير عمليات التدريب المعلمين، واكتسابهم الكفاءة التعليمية المطلوبة لتنفيذ المناهج الجديدة والمطورة، وذلك بإنشاء المراكز التدريبية في كل منطقة التعليمية.

– تطوير عملية التقويم وذلك لإنشاء بنوك أسئلة لكل مادة من المواد الأساسية والتوسع في استخدام الاختبارات الالكترونية.[1]

واستمرار لمسيرة التعليم الالكتروني في دولة الإمارات قامت وزارة التعليم والتعليم العالي بتعميم استخدام الأجهزة اللوحية، والملحقات التي تتوافق معها على كافة المدارس، وقامت كذلك جامعة الإمارات باعتماد IPAD الايباد كجهاز رسمي في التعليم بديلا عن الحاسب الآلي المحمول وبذلك أصبح الطالب الجامعي يستخدم برنامج BLACK BOARD البلاكبورد بكل سهولة وفي أي زمان ومكان دون أن يتحمل عناء حمل الكمبيوتر المحمول، ويمكنه كذلك أن يراجع جميع محاضراته ويتابع طلبات الأساتذة وان يتواصل مع أصدقائه، وهو الأمر الذي سهل أيضا على الأستاذ استعراض محاضراتهم على الطلاب مستفيدين من ذلك بجهاز Apple tv.

المطلب الرابع: نموذج عن تجربة التعليم الالكتروني في جامعة الاغواط

تعتمد جامعة عمار الثليجي بالاغواط على التعليم المدمج بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي Blended learning هو الذي يشرف على تسيير فرع التعليم المتلفز عن بعد، يعرف بـ PEDOTIC اختصار يقف على بيداغوجيا تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهو فرع يعتبر جزء من الخدمات المشتركة للجامعة، تم إنشاءه في عام 2007 بهدف المساهمة في نشر التكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل التعليم العالي وخاصة في جامعة الاغواط، كذلك لتطوير التدريب المقدم عن طريق الانترنت وينظم هذا المشروع إلى سياسة قطاع الجامعة الساري وفق المرسوم الوزاري المشترك الصادر بتاريخ 2004/08/24، والذي يحدد التنظيم الإداري لكلية الإدارة، ومعهد الملحق الجامعي ومركز

[1]– مجدي يونس، **المرجع السابق**، ص110.

النظم والخدمات المشتركة، حيث تحدد المادتان 16 و19 الخدمة المشتركة مركز شبكات ونظم المعلومات والاتصالات والتعليم عن بعد.

يسيره مجموعة من أعضاء هيئة التدريس، منهم 06 ستة أساتذة وخبراء تربويون في مجال علم التدريس و04 أربعة مهندسين فنيين للمعلومات، ويتواجد به قاعة للتعليم الالكتروني وقاعة لإنتاج الدروس والوسائط المتعددة وثلاثة قاعات لعقد المؤتمرات عبر الفيديو.

وقد قام هذا الفرع واتبعا للتعليمات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر بفتح جامعة افتراضية بجامعة عمار خليجي بالاغواط، وكذلك تقديم مجموعة من الخدمات[1] http://pedatic.lag-univ.dz ولكن رغم تنوع خدمات هذا الفرع، وتوفر موارد حاسوبية كبيرة، إلا أن جلسات المختبر التي يحضرها الطلاب أثناء تدريبهم على استخدام الكمبيوتر والانترنت غير كاف، خصوصا الطلبة الذين هم في بداية التدريب نظرا لعددهم، وبالتالي لا يأتي هذا المشروع بالفائدة إذ لم يتبع بالممارسة المنتظمة.

لقد اقترح التعليم المتلفز والتعليم عن بعدان يكون الحل هنا هو تعزيز الجهود المبذولة حتى ألان عن طريق الحوسبة المتنقلة: الكمبيوتر المحمول واللاسلكي، فقد يكون هناك طريقة لتشجيع الأساتذة والطلاب على شراء الكمبيوتر المحمول الخاص بهم وتثبيت شبكة لاسلكية في الجامعات وبالتالي سيتم حل مسالة التخطيط مساحات كبيرة للانترنت وعدة مختبرات مجهزة بالكمبيوتر.

و بالإضافة إلى ذلك فمن الضروري ان يكون هناك قنوات بخلاف تلك الموجودة في التدريب الأولى، والتي توفر التدريب المستمر على المادة القصير، وجها لوجه أو عن بعد، وليس بالضرورة منح شهادة بل يجب أن تهدف هذه التطورات التكوينية إلى بدء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لجميع الجهات الفاعلة في الجامعة وبشكل رئيسي للطالب والأستاذ.

كما يقترح الفرع الاستفادة من الدراسات الرائدة في هذا المجال، مثل الجامعات الأوروبية والكندية، التي تقترح الإطار المرجعي الهرمي للمهارات الموجهة للتكنولوجيا المعلومات

[1]- محمد بوفاتح، **المرجع السابق**، ص679.

والاتصالات لأساتذة التعليم العالي على أساس الشجرة من أربعة مستويات كما يلي: (الوعي والتوجيه، محو الأمية، الاستخدامات والأدوات، التطوير).

في الأخير تم من خلال تجربة التعليم الالكتروني في جامعة الاغواط، ملاحظة أن العملية التعليمية في الغالب لا زالت تتم داخل الفصل وترتكز على الأستاذ كمصدر للمعلومات، وتتم عن طريق أدوات تقليدية معتمدة مثل الكتاب الورقي والقلم والصبورة وبعض الوسائل التعليمية القديمة.

أما استخدام الحاسب والانترنت والمعامل ذات الوسائط التعليمية المتعددة فلم تجد طريقها ضمن نطاق واسع في جامعة عمار ثليجي بعد، باستثناء بعض الكليات العلمية التي تمارس الحصص التطبيقية باستخدام الحواسيب وتبادل البرامج والمحاضرات من خلال شبكات الانترنت.

وإضافة إلى ما سبق ومن أهم المعوقات التي تقابل مستقبل التعليم الالكتروني في جامعة الاغواط هي عدم علم اغلب الطلاب بمفهوم التعليم الالكتروني، فكيف يكون للتعليم الالكتروني مستقبل في أي جامعة وطلابها أو أساتذتها أو الواجب قيامه بالجانب التقني ليس لديهم فكرة عن هذا التعليم.[1]

المبحث الثاني: جائحة كورونا وأثارها

المطلب الأول: تعريف جائحة كورونا

يطلق على الفيروس الجديد بمتلازمة الالتهاب الرئوي الشرق، الذي اختصاره العلمي SYNDROM MIDDLE EAST RESPIRATORY وهو الفيروس السادس من فصيلة الفيروسات التاجية، وهو فيروس جديد لم يكن معروفا في السابق، لكنه جاء وراء المتلازمة التنفسية، وهو من عائلة الفيروسات الحادة السادس، ومن أعراض الفيروس: (الحمى والسعال الجاف والتعب والإرهاق والآلام التهاب الحلق وضيق التنفس)، وهي أعراض شبيهة بالزكام.

[1]– محمد بوفاتح، **المرجع السابق**، ص681.

– وفيروس كورونا اليوم الذي يشهده العالم هو نوع جديد من فيروسات كورونا ظهر بداية في الصين ديسمبر2019، ويسمى المرض الناتج عن الفيروس بمرض فيروس كورونا (كوفيد 19)، الذي صنفته منظمة الصحة العالمية كجائحة، فهو مرض معدي له القدرة على الانتقال السريع بين البشر يسبب التنفسية الحادة التي يسببها ARDS، وعلى الرغم من الجهود التي بذلتها الصين لمكافحة الفيروس من خلال عزل مدينة اوهان في 23 جانفي 2020 إلا انه انتشر في باقي الصين وكل أنحاء العالم.[1]

المطلب الثاني: اثر جائحة كورونا على العملية التعليمية.

كان العالم اجمع يسير وفق ما ترمي إليه السياسة التعليمية في كل بلد على حدا ولكن مع اقتراب نهاية عام 2019 تغير هذا الحال المفاجئ ألا وهو فيروس كورونا، وبدأت الحكومات بإصدار قرارات وتعليمات من اجل ضمان استمرار سير العملية التعليمية عبر استخدام طرق وأساليب أكثر أمنا وتطورا من الذهاب إلى المدارس والجامعات.

والجامعات مثلها مثل المؤسسات الأخرى واجهت في جميع أنحاء العالم عددا من التحديات بسبب فيروس كورونا وأبرزها:

- التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم عبر الانترنت.
- إعداد خطط الدروس للتدريس عبر الانترنت رغم انه ليس طريقة جديدة في اغلب الجامعات.
- استخدام منصات التعليم عن بعد.
- فروض استخدام أجهزة الكمبيوتر والمعدات الالكترونية.

[1]– شرشار خديجة، بن دنيا فاطمة، **الطفل الجزائري والتعليم الرقمي عبر اليوتيوب في ظل جائحة كورونا**، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، الجزائر، العدد1، 15 مارس 2021، ص4.

ومن ضمن هذه الدول الأمم المتحدة الأمريكية حيث تتواصل الأمم المتحدة للأثر الأكاديمي مع الطلاب والأساتذة والباحثين، في مختلف أنحاء العالم لمعرفة اثر جائحة كورونا المستجد عليهم وكيفية التعاقب مع التغيرات التي طرأت على العالم.[1]

وفي مقابلة مع الدكتور مايكل كروجر مدير برنامج إدارة التعليم الدولي في جامعة لودفينغسبورغ التربية لألمانيا وجامعة حلوان مصر يوفر برنامج الماجستير الدولي الذي تم تطويره بشكل مشترك من قبل الجامعتين تدريبا إداريا وقياديا للمهنيين الشباب من جميع أنحاء العالم الذين يتطلعون إلى العمل في المؤسسات التعليمية.

– يقول الدكتور كروجر أن المرونة هي مفتاح معالجة هذه الصعوبات، كما سلط الضوء على الدور الهام الذي يلعبه الأساتذة في هذا الوقت الراهن[2]، ويرى الدكتور كروجر أن على الرغم من تعقيد ترتيبات التعليم والتعلم الجديدة وان الجميع ركز على الكم الهائل الذي يتم تحقيقه. ويعتقد أن الدروس المستفادة من هذه التجارب سيكون لها أثرا على التدريس وتساعد على تعزيز النظام التعليمية.

المطلب الثالث: الايجابيات التي أحدثتها كورونا

– العمل على استبدال التعليم التقليدي بالتعليم الالكتروني عن بعد.

– مساعدة الأهل على مشاركة أبنائهم في التعلم مما يحقق المتعة التعليمية.

– منح الفرصة للتعليم والتعلم والعمل في آن واحد.

– تعزيز الثقة في نفوس الطلاب بالمعلومات والأساتذة.

– توظيف أساليب واستراتيجيات تعليمية متطورة.

[1]– كوفيد 19 والتعليم العالي، httpS//www.un.org/ar/119986، تاريخ التصفح: 2021/06/10، على الساعة: 16:00.

[2]– التعليم في ظل جائحة كورونا من موقع الوطن، https//www.al– watan.com، تاريخ التصفح: 2021/06/10، على الساعة: 18:00.

– تعزيز مفهوم التعليم الذاتي لدى المتعلمين من خلال هذه التجربة.[1]

المطلب الرابع: السلبيات التي أحدثتها جائحة كرونا

– الانقطاع عن الذهاب إلى المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها.

– تغيير مجرى العملية التعليمية بشكل مفاجئ.

– تدني رغبة الطلاب في التعلم، خاصة في ظل القرارات التعليمية الغير واضحة.

– غياب التدريب المسبق على استعمال التعليم عن بعد وهذا ما بذل وقت وجهد اكبر من قبل الطلبة والأساتذة من إكمال العملية التعليمية بنمط التعليم عن بعد.

– تراكم الأنشطة والواجبات المطلوب انجازها من قبل الطلاب مما سبب اثر سلبيا على العملية التعليمية.[2]

[1]– ايجابيات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، https//e.paat.edu.kw/ar/futur، تاريخ التصفح: 2021/06/11، على الساعة: 10:00.

[2]– العمل عن بعد أثناء جائحة فيروس كورونا، https//www.mayoc/inic.org، تاريخ التصفح: 2021/06/11، على الساعة: 14:00.

- خلاصة الفصل:

بناء على ما تم تقديمه في هذا الفصل نستخلص أن التعليم الالكتروني يعرف بأنه ذلك التعليم الذي يقدم الكترونيا من خلال الانترنت أو من خلال الوسائط المتعددة وان استخدامها ظاهرة قبل الجائحة لكن لم يطبق كليا على جامعات العالم رغم سلبياتها وخطورتها على كل المستويات لكن هذا لا يمنعنا أن نقول أنها ساعدت التعليم الالكتروني في الانتشار والتطبيق في كل جامعات العالم وقد تشكل تهديد للتقنيات السائدة من خلال أنها قد تكون مصدر لزوالها على المدى الطويل.

الفصل الرابع

الاطار التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد

1- تعريف عام بالموقع الالكتروني لجامعة الاغواط

2- مجالات الدراسات

3- منهج الدراسة

4- مجتمع الدراسة وعينته

5- أدوات جمع البيانات

6- عرض وتحليل بيانات الدراسة

7- مناقشة نتائج الدراسة

8- الاستنتاج العام للدراسة

- تمهيد:

بعد التطرق للفصول النظرية من هذه الدراسة والتي بعنوان اعتماد الطلبة الجامعيين على الموقع الالكتروني لجامعة الاغواط خلال جائحة كورونا، فلابد من تدعيم هذا الجانب بجزء تطبيقي يعطينا أرقاما وإحصائيات واقعية عن الظاهرة المدروسة، يمكن من خلالها الإجابة عن تساؤلات الدراسة، ومنه سنتناول في هذا الفصل عن مجال الدراسة لطلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط وبالأخص كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة بقسم علوم الإعلام الاتصال، من اجل عرض وتحليل البيانات ومناقشتها وصولا إلى نتائج عامة للدراسة.

1- تعريف عام بالموقع الالكتروني لجامعة الاغواط:

- نشاه الموقع الالكتروني لجامعه الاغواط:

عندما جاء ازدهار المواقع الالكترونية بشتى التطبيقات والبرامج التي وفرتها الانترنت بالمقابل مع تطور ازدهار هذه الخدمات وسرعة تطور البرامج المتعلقة بتصميمها لذلك يعتبر الموقع أداة بسيطة جدا يقدم تعريفات للمركز الجامعي بالفرنسية مضمون بلغة HTML، وامتدت هذه الفترة سنة 2008- 2007، بحيث تم إنشاء بريد مهني الكتروني mail.lagh-univ-dz، يعتبر أول بريد مهني للجامعة مخصص للأساتذة مكتوبة hotmail،...، فقد كانت الانترنت حديثة النشأة لم يكن هنالك اهتمامات لها.

وأول مؤسس لهذا الموقع وصاحب هذه الفكرة المهندس عامر زياني سنة 2001 مع الأستاذ يوسف وينتن مسؤول عن مركز حسابات وهذا انجاز بحد ذاته.

- وفي الفترة الثانية: 2006-2007، كلف نور الدين بن نعيجة بتقييم موقع جديد بلغة جديدة وأدوات أكثر تطورا لغة جديدة بتطبيق جملة Joomla.

وكذلك في هذه الفترة تم إنشاء صفحات انترنت خاصة للكليات والأقسام الجديدة خاصة بعد انتقال أو ترقية المركز الجامعي للاغواط.

ثم وضع ملتقيات الوطنية والدولية التي تنظمها الجامعة، كذلك وضع إعلانات للطلبة في الموقع نور الدين نعيجة: في هذه الفترة لم يكن المسؤولين يقدمون المعلومة كاملة بسبب عدم اهتمام سواء مسؤولين الجامعة أو الطلبة بالولوج للموقع.

- سنة 2012: تم تحديث موقع بالنسخة جديدة عربية باللغتين العربية والفرنسية لكن يبقى العائق لدى المسيرين، وحسب رأي نور الدين نعيجة هو عدم توفر مختصين مترجمين وكذلك نقص المعلومة من قبل كليات ومعاهد وربما هذا راجع لنقص ثقافة النشر الرقمي. كما تم ظهور مواقع جديدة في هذه الفترة لبعض الكليات ومجالات تجريبية أسهمت في تشويه الموقع الالكتروني للجامعة بسبب عدم التناسق والانسجام سواء من ناحية الجانب الشكلي أو الجانب المعلوماتي.

- في سنة 2014: تم الشروع في إنشاء الموقع الالكتروني تحت إشراف مدير الجامعة بن برطال يعتمد على توحيد شكل ومضمون الكليات حيث يكون هنالك انسجام شكل ومضمون الكليات حيث يكون هنالك انسجام للموقع الجامعة بالرغم من تعدد كلياتة مع التسيير الذاتي لكل كلية لكن هذا المشروع لم يرى التطور لأسباب مجهولة.

- وفي سنة 2015: تم الانطلاق في مشروع جديد تحت إشراف الدكتور بوعكاز مصطفى الذي اشرف على إنشاء موقع جديد بتقنية World press، كما أصبح للكليات حسابات يستطيعون من خلالها تسيير كلياتهم في موقع واحد.

- نور الدين بن نعيجة: كما تم في هذه الفترة إنشاء بريد مهني جديد هو lagh- @ univ-dz، فتح لكل الطلبة بعدما كان مقتصرا على فئة أساتذة وموظفين كما ميزت هذه الفترة وجود الموقع الالكتروني التابع لخلية التعليم عن بعد من تصميم المهندسة مشراوي .ز، وإشراف الدكتورة حدة شرون.[1]

[1]- مقابلة مع السيد نور الدين بن نعيجة، المكلف بالموقع من سنة 2006 إلى سنة 2015، أجريت بتاريخ: 2021/06/14، على الساعة: 10:00.

- طريقة تسيير ونشر المحتويات في الموقع:

يشرف على الموقع الالكتروني لجامعتنا جامعة الاغواط إداريين وموظفين بدرجة مهندس في الإعلام الآلي، حيث يقومون باستقبال المواضيع المخصصة للنشر في الموقع عبر البريد الالكتروني Mail-lagh-univ-dz، في ذلك الوقت كان أول بريد مهني للجامعة مخصص للأساتذة.

بينما تعتبر الكليات والمعاهد التابعة للجامعة مسؤولة عن نشر المواضيع التي تخص مختلف القرارات لان الفترة السابقة كانت المواقع معدودة وحديثة النشأة ثم بدأت تطورا سنة بعد سنة على يد المسؤولين المكلفين بالموقع، والامتحان يتم نشره ضمن الفروع المستقلة عن الموقع الالكتروني لجامعة الاغواط المخصصة للكليات والمعاهد، حيث أن الموقع أصبح يتوفر على فروع تخص الكليات بحيث تقوم بالنشر فيها، حيث أصبح للكليات حسابات يستطيعون من خلالها تسيير كلياتهم ونشر معلوماتهم في موقع واحد.

- خدمات الموقع الالكتروني:

- خدمة نشر الأخبار والمعلومات المتعلقة بالجامعة.
- خدمة نشر برامج امتحانات المتعلقة بمختلف أقسام الكليات.
- خدمة التعليم عن بعد التي تشكل مظاهر التفاعل بين الأساتذة والطلبة خارج أوقات الدراسة.
- خدمة المكتبة الالكترونية لكي يستفيد منها الطلبة في بحوثهم ودراساتهم التي يقومون بانجازها.
- خدمة البريد الالكتروني المستخدمة للتواصل بين الإداريين، الأساتذة، والطلبة.[1]

[1]- مقابلة مع مسؤول الموقع الالكتروني لجامعة الاغواط، المرجع السابق.

2- مجالات الدراسات:

يعد تحديد مجالات الدراسة من الخطوات المنهجية التي لا يمكن إغفالها في أي دراسة، فمن خلالها يتم التعرف على المنطقة الجغرافية التي أجريت بها الدراسة والأفراد المبحوثين الذين تضمنهم البحث، بالإضافة إلى الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة، وقد اتفق كثير من الباحثين على أن لكل دراسة مجالات رئيسية ثلاث وهي المجال المكاني والمجال البشري والمجال الزمني وهي كالآتي:

- المجال المكاني:

المجال المكاني هو المنطقة الجغرافية التي يستخدمها الباحث في أخذ عينة الدراسة حيث يساعده في تحديد دراسته، فيتطلب كل بحث ميداني التعريف بالمجال المكاني الذي تم في إطاره هذا البحث، وقد تم اختيار مجال الدراسة المكاني باختيار جامعة عمار ثليجي بالأغواط وبالتحديد كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة بقسم علوم الإعلام الاتصال.

- تعريف الجامعة:

فجامعة عمار ثليجي بالاغواط مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني تتمتع بالشخصية المعنوية، وضعت تحت وصاية الوزير المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي، نشأت بموجب مرسوم تنفيذي يحدد مقرها وعدد كلياتها ومعاهدها التي تتكون منها، نشئت لأول مرة كمدرسة لأستاذ التعليم التقني سنة 1986، وفي سنة 1997 تم تحويل المدرسة العليا إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم: 97-157 المؤرخ في: 10-05-1997 يضمن تكوين في مهندس الدولة، ليسانس، الدراسات الجامعية التطبيقية، ومع التحول الذي عرفه التكوين بقطاع التعليم العالي بالجزائر، تم اعتماد النظام الجديد وفتح تخصصات جديدة مع انطلاقة الموسم الجامعي 2006-2007، لنظام LMD.

استفادت جامعة الاغواط برسم ميزانية 2014 من توظيف 83 أستاذ مساعد قسم "ب" و22 موظفا ليصل بعد ذلك عدد الأساتذة 915 منهم 135 مصف الرتب العليا.

يمكن إنشاء ملحقات جديدة تابعة لها بقرار مشتركين الوزارة الوصية ووزارة المالية بناءا على تقارير التي تثبت الحاجة والضرورة لذلك كتضاعف عدد الطلبة، لهذا قامت الجامعة على تكوين الإطارات القادرة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للوطن، بتدريس الطلبة لمناهج وأسس البحث العلمي وطرق الترقية العلمية، والمساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي والتطور التكنولوجي.

- تقديم كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:

تعتبر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية حديثة عهد بجامعة عمار ثليجي بالأغواط فقد أسست بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 01-198 المؤرخ في 15 رمضان عام 1431 الموافق لـــ 25 أوت سنة 2010 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 01-270 المؤرخ في 30 جمادي الثانية 1422 الموافق لـــ 18 سبتمبر 2001 والمتضمن لإنشاء جامعة الأغواط وهي تضم الأقسام التالية: (قسم العلوم الإنسانية -قسم العلوم الاجتماعية - قسم العلوم الإسلامية) كما تشرف كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية عن طريق أقسامها على عدة مسارات تكوينية في مجال الليسانس، حيث تم هيكلة البرامج بهاجس فتح مجالات تكوين جديدة والتجاوب قدر الإمكان مع المحيط الخارجي، وأصبحت لها صفحة عبر الانترنيت تعتبر هذه الصفحة هي الأولى لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالأغواط، وهي الصفحة الرسمية للطلبة ولخلية الإعلام الطلابية بالكلية.[1]

[1]- مقابلة خلية الإعلام والاتصال، المكتبة البيداغوجية الجامعية، جامعة عمار ثليجي بالاغواط 2019.

- المجال البشري:

المجال البشري هو مجتمع الدراسة، أي عدد الطلبة المشتركين في موضوع البحث ومشكلته، وعلى ضوء موضوع دراستنا والذي يدور حول اعتماد الطلبة الجامعيين على الموقع الالكتروني لجامعة الاغواط خلال جائحة كورونا، فإن الإطار العام لمجتمع الدراسة هو الطلبة الجامعيين المستخدمين للموقع الالكتروني للجامعة، ونظرا لاستحالة إحاطة كافة الطلبة الجامعيين ارتأينا الاستخدام أسلوب المعاينة، وبعد إطلاعنا على العديد من العينات التي تجري عليها الدراسات السوسيولوجية وجدنا أن العينة القصدية أكثر ملائمة لدراستنا، وقد قمنا باختيار الطلبة الجامعيين بجامعة عمار ثليجي بالاغواط وبالتحديد مجموعة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة بقسم علوم الإعلام الاتصال كمجتمع للبحث، وتم تحديد هذا المجتمع قصديا مع القدرة على التواصل مع الطلبة في الجامعة، بحيث قدر حوالي 103 طالب وطالبة.

- المجال الزماني:

نقصد بالمجال الزمني الوقت أو المدة التي يحتاجها الباحث لجمع بياناته الميدانية، أو الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة الميدانية، وقد تمت هذه الدراسة وفق مرحلتين:

– المرحلة الأولى: 8 افريل 2021 إلى غاية 20 أفريل 2021 أين تم الذهاب إلى مكان الدراسة الميدانية والتقرب من مصلحة التعليم بكلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة بقسم علوم الإعلام والاتصال للتواصل معهم من اجل المساعدة والحصول على المعلومات.

– المرحلة الثانية: من 20 ماي 2021 إلى غاية 1 جوان أين تم إعداد استمارة الدراسة وتوزيعها على عينة الدراسة وذلك بتاريخ 9–8 جوان 2021 للإجابة عليها، ثم جمعها، وبعد ذلك تفريغ معطيات الاستمارة وتحليلها وتفسيرها من اجل الوصول إلى نتائج متعلقة بالإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها.

3- منهج الدراسة:

بما أننا نسعى في هذه الدراسة إلى الإلمام بمعلومات حول معرفة ما مدى اعتماد الطلبة الجامعيين على الموقع الإلكتروني لجامعة الأغواط خلال جائحة كورونا، فإن هذه الدراسة تنتمي إلى الدراسات "الوصفية" التي تسعى إلى معالجة المعطيات منهجيا ووصف الظواهر كميا وكيفيا، للوصول إلى نتائج تهدف إليها الدراسة لابد من إتباع منهج يحقق أهداف الدراسة فالمنهج هو: "الطريق المتبع لدراسة موضوع معين لتحقيق هدف معين".[1]

- المنهج المستخدم: اعتمدنا في هذه الدراسة على (المنهج المسحي بالعينة) الذي يعرف بأنه: "الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي، ضمن ظروفها الطبيعية من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك"[2]، لأنه يمكننا من دراسة مدى اعتماد الطلبة الجامعيين على الموقع الالكتروني للجامعة خلال جائحة كورونا، وذلك من خلال عملية مسح لعينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال حول فعالية الموقع الالكتروني للجامعة كوسيلة تسهل من عملية الاتصال في الوسط الجامعي خلال جائحة كورونا.

4- مجتمع الدراسة وعينته:

المقصود بمجتمع البحث هو: "المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي تستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجتمع الأكبر، والذي يهدف الباحث لدراسته ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته".[3]

---

[1]- عبد العزيز بن عبد الرحمان الربيعي، البحث العلمي: حقيقته ومصادره ومادته ومناهجه وكتابته وطباعته، ط6، الرباط، 1433، ص174.

[2]- احمد مرسي، منهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، الجزائر، 2010، ص286.

[3]- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، ط1، القاهرة مصر، 2000، ص 130.

ويتمثل مجتمع البحث الموضوع دراستنا في طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة الأغواط، في حسن المجتمع المتاح للدراسة هم: طلبة سنة ثالثة إعلام واتصال وطلبة سنة ثانية ماستر، ولقد تم اختيارهم لأنهم الأقرب للتخصص، كما أنهم يمكن أكثر الطلية معرفة بالتعليم الالكتروني والاتصال الذي يتم عبر المواقع الالكترونية

- عينة البحث ونوعها:

تعرف العينة على أنها "مجموعة من الأفراد الذين تم اختيارهم عشوائيا أو فصديا لتكون عينة الدراسة".[1]

إذن العينة ليست مجرد جزء من المجتمع ولكنها اختيار واعي تراعي فيه قواعد واعتبارات علمية لكي تكون نتائجها قابلة للتعميم على المجتمع الأصلي.[2]

نظرا لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع المفردات مجتمع البحث، ونظرا لاقتصار عينتنا على مستخدمي الموقع الالكتروني لجامعة الأغواط فقد تم اختيار العينة القصدية المتمثلة في معتمدي الموقع الالكتروني الجامعة الأغواط خلال جائحة كورونا، ومنه فالعينة "القصدية" هي التي يقوم فيها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة المجتمع البحث ولعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة.[3]

[1]– احمد عارف العساف، محمود الوادي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011، ص222

[2]– محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط3، القاهرة، 2000، ص31

[3]– احمد بن مرسلي، مرجع سابق، ص198-197.

5- أدوات جمع البيانات:

أن أدوات جمع البيانات هي وسائل وأساليب لجمع البيانات بالملاحظة والقياس البحوث النفسية والاجتماعية تجمع البيانات عن ظواهر وخصائص سلوكية ذات صلة بالأفراد، وبما أن هذه الظواهر والخصائص تتخذ قيما وتقديرات مختلفة من شخص لآخر فإنها تصنف كمتغيرات، ومن هنا يأتي مفهوم أداة البحث وسيلة لجمع البيانات عن متغيرات.[1]

وقد اعتمدنا في دراستنا على كل من أداتي" المقابلة والاستبيان" كأدوات رئيسية الجمع البيانات.

- الاستبيان:

حيث يعرف الاستبيان على انه: "أداة لجمع البيانات التي تفيد في الإجابة على مشكلة من المشكلات".[2]

وقد عرفها محمد زبان عمر أيضا على أنها: "مجموعة من الأسئلة تعد إعداد محددا وترسل بواسطة البريد، أو تسلم للأشخاص المختارين لتسجيل إجاباتهم على ورقة الاستمارة ثم إعادتها ثانية".[3]

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قمنا ببناء استبانة مكونة من 19 سؤال وتم توجيهها الطلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة الأغواط، والتي تمثلت في أسئلة ذات إجابات محددة متبوعة يطلب تفسير سبب اختيارات واستمارة الاستبيان المغلق المفتوح الذي يحتوي على عدد من الأسئلة ذات إجابات جاهزة ومحددة بوضوح سبب الاختيار.

---

[1]- عبد الهادي الكيلاني، نضال كمال الشريفين، مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1 ، عمان، 2011، ص 222.

[2]- رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في المناهج البحث العلمي، دار دجلة، ط1، عمان، 2008، ص 131.

[3]- محمد زبان عمر، البحث العلمي ومناهجه وتقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2001،ص117

ويعتبر هذا النوع الأفضل لأنه يجمع بين الاستبيان المغلق والمفتوح مما يجعله يتخلص من عيوب كل منهما وينقسم الاستبيان إلى أربعة محاور رئيسية تبعا التساؤلات الدراسة:

- المحور الأول: البيانات الشخصية

- المحور الثاني: عادات و أنماط استخدام الطلبة للموقع الالكتروني خلال جائحة كورونا.

- المحور الثالث: استخدام الطلبة لمحتوى الموقع الالكتروني خلال جائحة كورونا.

- المحور الرابع: الاشباعات المحققة من استخدام الموقع الالكتروني خلال جائحة كورونا.

- صدق أداة الاستبيان: للتأكد من صدق الاستبيان، قمنا بعرضه على الأستاذ المشرف لموافقته عليه وكذلك على بعض الأساتذة المحكمين وهم أساتذة الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة بجامعة الأغواط : أستاذ بن دهقان طاهر- أستاذ حجاج المداني -أستاذ عطاء الله طريف، وهذا قصد إعطاء ملاحظات حول نوعية الأسئلة وكيفية صياغتها وترتيبها ومدى ملاءمتها للدراسة ثم تعديل بعض الأسئلة التي شكلت نوعا من الغموض وتم إلغاء بعض الأسئلة، وإعادتها وبهذا تم إخراج الاستمارة في شكلها النهائي القابل للتوزيع.

- المقابلة:

تعتبر من الأدوات الرئيسية لجمع المعلومات والبيانات في دراسة الأفراد والجماعات الإنسانية، وتعد أكثر الوسائل جمعا للمعلومات شيوعا وفعالية للحصول على البيانات الضرورية لأي بحث والمقابلة ليست بسيطة بل مسألة فنية.[1]

[1]- احمد بن مرسلي، مرجع سابق، ص198.

وقد قمنا بإجراء مقابلة غير مقننة في دراستنا مع بعض التقنيين والمسئولين الأوائل الذين كانوا قائمين على تسيير الموقع الإلكتروني لجامعة الأغواط منهم د. نور الدين بن نعيجة الذي كان مكلف ومسير للموقع الالكتروني من سنة 2006 إلى غاية 2015، حيث يتم تغيير التقنيين والمسئولين بعد ذلك، من اجل البحث أكثر في خصائص الموقع الالكتروني للجامعة وطبيعة عمله، كما أننا تعرفنا على أهم التحديثات وأهم الخدمات الالكترونية المقدمة فيه.

- أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد استرجاع وفرز المعطيات الكمية التي حصلنا عليها من الاستبيان، تمت ترجمة هذه المعطيات إحصائيا من أجل إعطاء دلائل تدعيمية بنسب مئوية، لهذا تساعد الأساليب الإحصائية على تقديم طابع علمي لموضوع الدراسة، بحيث أشتمل مجتمع البحث على طلبة سنة ثانية ماستر بمعدل 262 طالب، وطلبة سنة ثالثة ليسانس بمعدل 430 طالب، أي المجتمع الأصلي 692 طالب، ومنه أصبحت العينة 103 طالب والذي يمثل عينة البحث من المجتمع الكلي لطلبة قسم علوم الإعلام الاتصال الذين هم يستخدمون الموقع الالكتروني لجامعة الاغواط خلال جائحة كورونا.

تم احتساب حجم العينة من خلال:

$$\text{حجم العينة} = \frac{\text{حجم المجتمع} \times \text{نسبة العينة}}{100} = \frac{692 \times 15\%}{100} = 103$$

6- عرض وتحليل بيانات الدراسة:

- المحور الأول: البيانات الشخصية:

الجدول رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة %
الذكور	38	36.89%
الإناث	65	%63.10
المجموع	103	%100

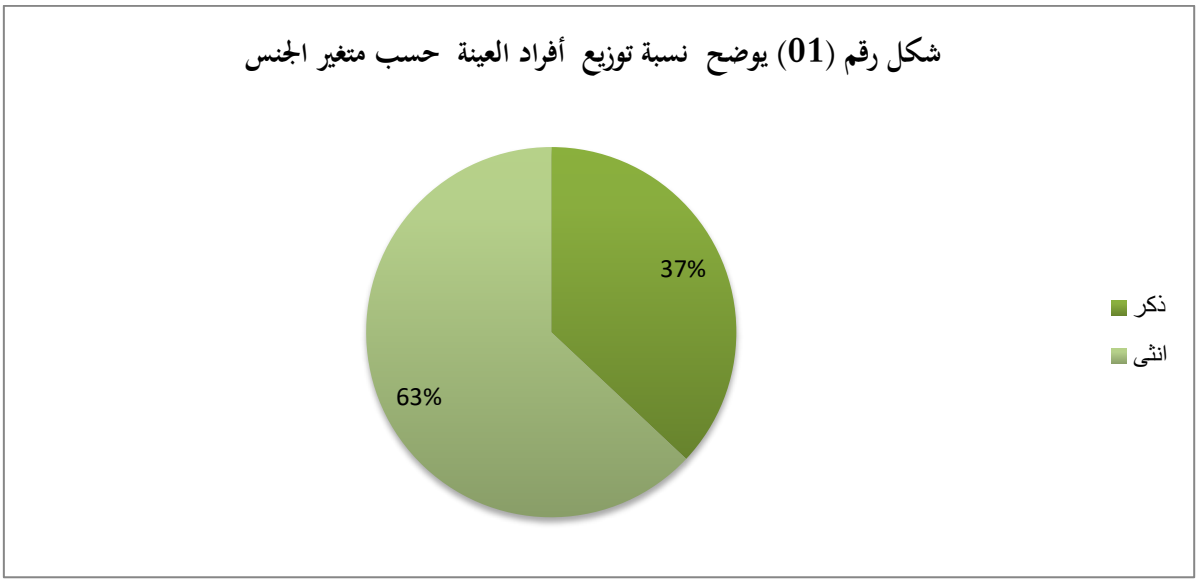

يمثل الجدول رقم (01) توزيع المبحوثين من حيث الجنس، حيث كانت نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور وقدرت حوالي 63.10% من الفئة المبحوثة، أما نسبة الذكور قدرت بحوالي 38.90% من العينة المبحوثة.

ولعل ذلك يشير إلى أن عنصر الإناث يستخدم الموقع الالكتروني للجامعة أكثر من عنصر الذكور، ويمكن أن نرجع ذلك إلى أن الذكور أكثر تحررا من الإناث ولهم انشغالات عديدة تمنعهم استخدام الموقع، فنجد الإناث تتيح لهم العديد من الأماكن لاستخدام الموقع

الالكتروني للجامعة أو للدخول لصفحاتهم إليه عبر الفيسبوك ومن أماكن عديدة للموقع، في المقابل لا تتيح هذه الفرص للذكور وبالأخص الجانب الدراسي نظرا لضيق الوقت لديهم ذلك وان أتيحت فقد تتاح لهم في أوقات محددة أو الفراغ، وهذا قد يكون سببا في عدم فتح حسابات على الموقع من طرف الذكور.

الجدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن:

الفئة العمرية	التكرار	النسبة %
من 18 إلى 25 سنة	81	%78.64
من 26 فما فوق	22	%21.36
المجموع	103	%100

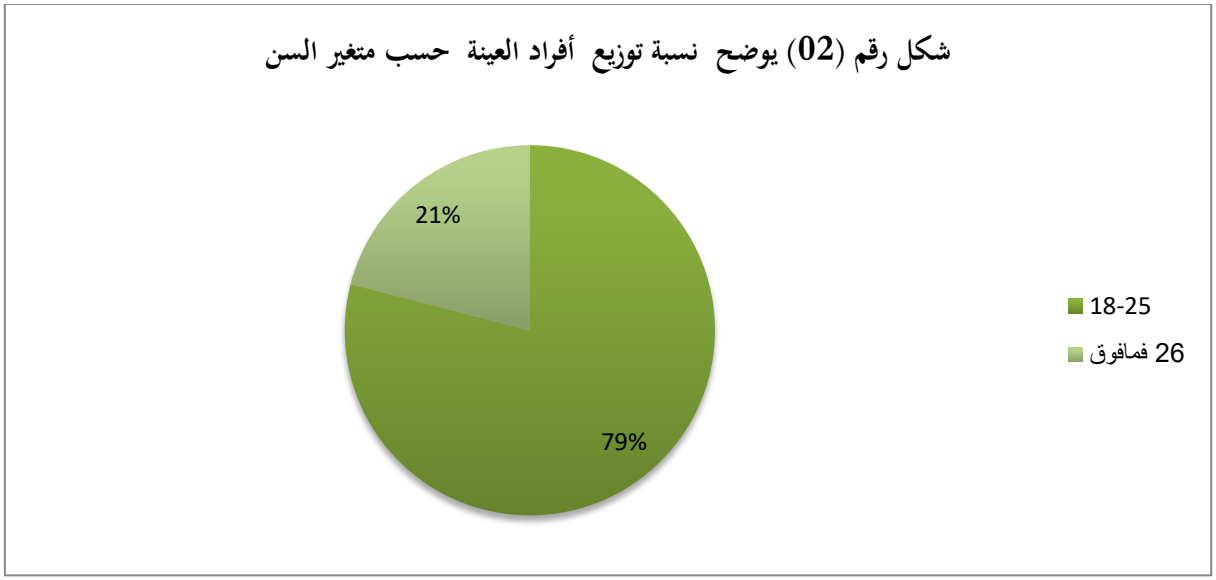

يبين الجدول أعلاه توزيع المبحوثين من حيث السن، حيث كانت أكبر عمرية المبحوثين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و 25 سنة بنسبة 78.64%، ثم تليها الفئة العمرية من 26 فما فوق بنسبة 21.36%.

نستنتج من هذا الجدول أن المبحوثين الذين يستخدمون مواقع الالكترونية للجامعة من اجل رسم استراتيجياتهم وأهدافهم المستقبلية، فهم الذين تتراوح أعمارهم ما بين الفئة العمرية 18- 25 سنة، حيث تمثل هذه الفئة العمرية أهمية ودور فاعل في الجامعة والمجتمع ككل، ونظرا لأنها أثبتت الأمل من خلال بناء مستقبل زاهر لأمتنا، ولما تمتلكه من طاقات حيوية ومعارف ومقدرة على التغيير نحو الأفضل للمجتمع.

الجدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة %
سنة ثالثة ليسانس	64	%62.14
سنة ثانية ماستر	39	%37.86
المجموع	103	%100

شكل رقم (03) يوضح نسبة توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

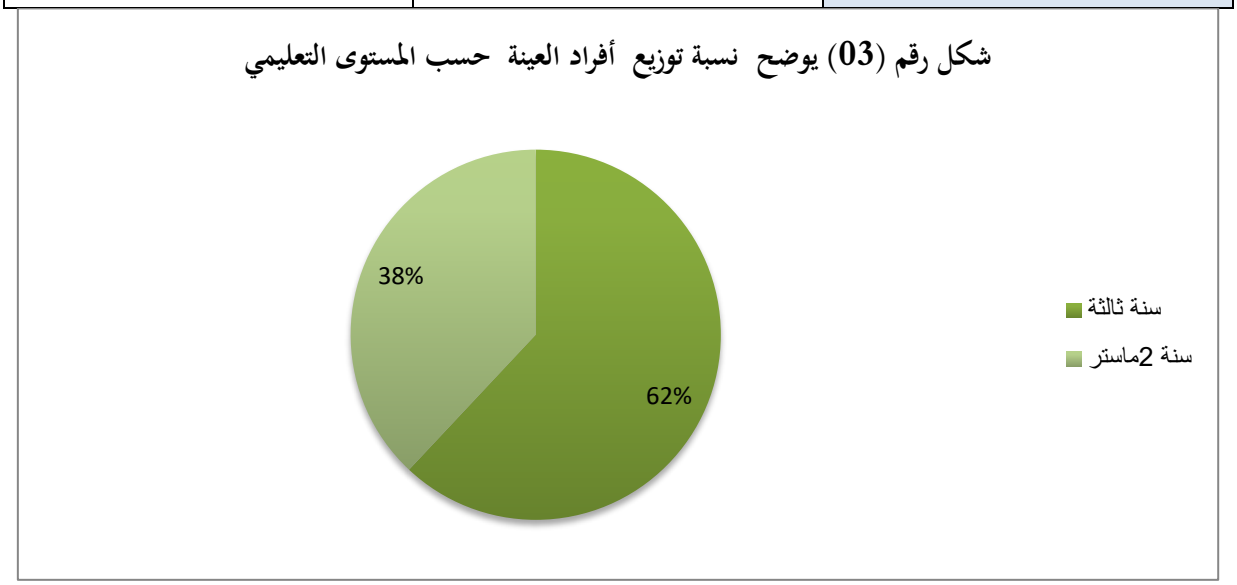

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة من طلبة السنة الثالثة ليسانس حيث تمثل هاته الفئة 62.14% وهي أكبر نسبة، حيث بالمقابل نجد طلبة الثانية ماستر نسبتهم 37.86%.

من الجدول أعلاه يتضح أن الطالب الجامعي أكثر استخداما للموقع الالكتروني بالجامعة خاصة بعد انتشار الوباء، والسبب يعود إلى نقص ساعات الدراسة والبحث، مما أدى ذلك إلى كثرة انجاز البحوث وتراكم الدروس والمحاضرات، فمن المميزات الإيجابية للموقع أنه يساعد في كتابة المهام الدراسية التي يصعب على الطلاب إنجازها بالجامعة، حيث انه يزودهم بالمعلومات والحلول لكتابة المهام والمقالات والأطروحات وغيرها من أنواع الأبحاث العلمية والدراسية، التي يجدون مشكلة أو صعوبة في دراستها وكتابتها في الجامعة.

الجدول رقم (04): ما هو معدل استخدامك اليومي للنت؟

الخيارات	التكرار	النسبة %
ساعة	13	%12.62
2 ساعات	23	%22.33
3 ساعات	16	%15.53
أكثر	51	%49.52
المجموع	103	%100

شكل رقم (04) يوضح معدل الاستخدام اليومي للنت

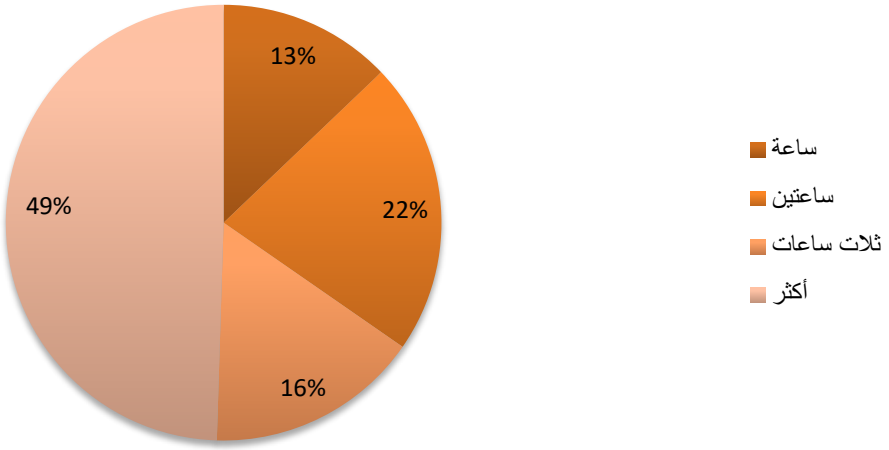

يوضح الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين يستخدمون النت أكثر من 3 ساعات وذلك بنسبة 49.52%، بينما نسبة 22.33% يستخدمون هذه المواقع ساعتين على الأكثر يوميا، في حين نرى نسبة 15.53% يستخدمون المواقع 3 ساعات بشكل يومي، وفي الأخير نجد نسبة 12.62% من العينة تستخدمه في نحو ساعة فقط.

من خلال معطيات الجدول السابق والنسب المذكورة يتضح أن أغلب أفراد العينة يستخدمون النت والمواقع الالكترونية للجامعة بشكل يومي وهذا راجع للتطور والانفتاح التكنولوجي المعاش، مما يعكس ضرورة التواصل عبر هذه المواقع الافتراضية، فقد أصبح التواصل عبر الانترنت جزءا من الحياة اليومية نظرا للظروف والارتباطات اليومية.

- المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الطلبة للموقع الالكتروني خلال كورونا:

الجدول رقم (05): استخدام الموقع الالكتروني خلال جائحة كورونا؟

الخيارات	التكرار	النسبة %
دائما	28	%27.19
أبدا	02	%1.94
أحيانا	73	%70.87
المجموع	80	%100

شكل رقم (05) يوضح نسبة استخدام الموقع الالكتروني خلال جائحة كورونا

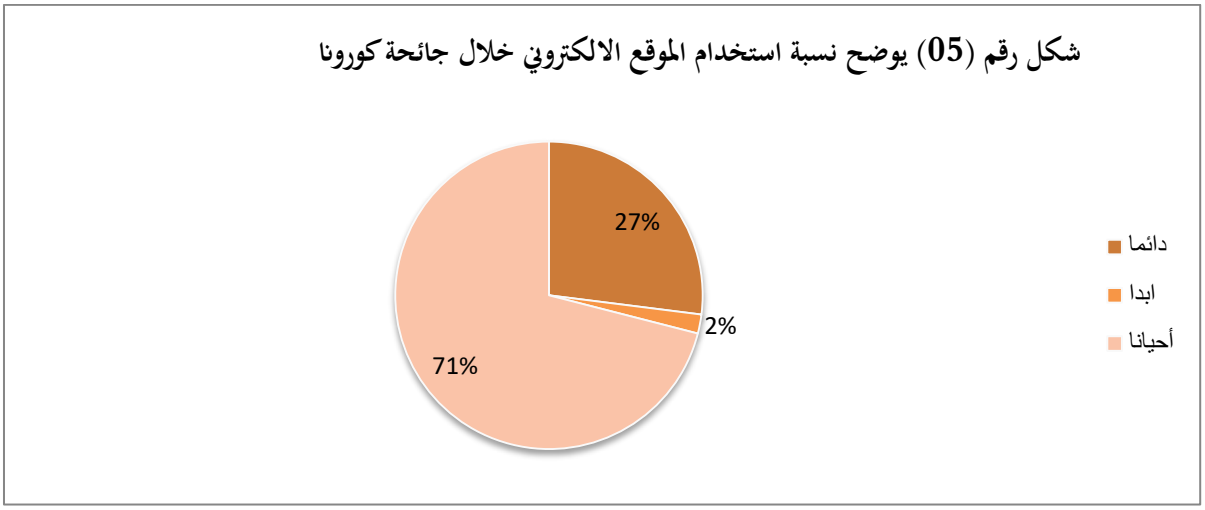

نرى من خلال هذا الجدول أن معظم المبحوثين أحيانا ما يستخدمون الموقع الالكتروني خلال كورونا وهي 70.87%، في حين نجد نسبة 27.19% من العينة دائما يستخدمون الموقع الالكتروني للجامعة خلال كورونا، وأخيرا المبحوثين الذين لا يستخدمون هذا الموقع هم قليلون جدا 1.94%.

وهذا ما يعود إلى أن هؤلاء المبحوثين وجدوا شيئا من الايجابية يمكن أن تكتسبه من خلال الاستخدام لمواقع الالكترونية للجامعة من المهارات والخبرات والقدرات الاجتماعية المفيدة خاصة خلال جائحة كورونا، فهذه المواقع توجد وتنمي المسؤولية الاجتماعية فيهم

وتجعل منهم طلبة منتجين نافعين وبهذا التواصل الاجتماعي ظهرت العديد من الأبعاد الإيجابية على المجتمع خصوصاً الشباب الذين كانت فكرة إيجاد هذه المواقع على أيديهم.

الجدول رقم (06): كيف تجد استخدام هذا الموقع الالكتروني خلال استعمالك له؟

الخيارات	التكرار	النسبة %
سهل	20	%19.42
صعب	83	%80.85
المجموع	103	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الموقع الالكتروني للجامعة بطريقة صعبة وهي بنسبة 80.85%، أما نسبة 19.42% يستخدمونه بطريقة سهلة للغاية.

من خلال المعطيات والنسب بالجدول أعلاه يتضح أن أغلبية مجتمع البحث يستخدمون الموقع الالكتروني للجامعة بطريقة صعبة وهذا ما يعود الأسباب التي علينا التفكير فيها، هو أن الموقع الذي يرغب الطلبة بزيارته ربما قد تم حمايته من بعض الهاكر لذا يجدون صعوبة في التصفح فيه لأي سبب من الأسباب، وحتى إن حاولوا هؤلاء الطلبة الدخول للموقع باستعمال أي طريقة ممكنة يجدوا فيها صعوبة لعدم التحكم في وقتهم رغم أنهم من فئة الطلبة ومسموح لهم بزيارة المرقع، فربما تواجههم رسائل منها تؤكد لهم أن هذا الموقع قد تم حجبه ولا تستطيع الدخول إليه،...الخ.

الجدول رقم (07): متى تستخدم الموقع الالكتروني؟

الخيارات	التكرار	النسبة %
صباحا	--	--
مساءا	03	%2.91
ليلا	34	%33.01
حسب الظروف	66	%64.08
المجموع	103	%100

تشير بيانات الجدول أعلاه أن الفترات التي يستخدم فيها المبحوثين الموقع الالكتروني للجامعة توزعت على حسب الظروف وهي بنسبة 64.08%، وأن نسبة 33.01% يستخدمون الموقع في الليل، تليها الفترة المسائية بنسبة قليلة 2.91%، أما الاستخدام في الفترة الصباحية فهو منعدم.

من خلال النتائج والبيانات المسجلة في الجدول أعلاه يتضح أن أفراد العينة يستخدمون الموقع الالكتروني للجامعة حسب ظروفهم طوال فترات اليوم الواحد، إلا أن هذا الاستخدام يزداد حسب ظروف الطالب وقد يرتبط ذلك بظروف الدراسة في الجامعة صباحا ومساءا وبانشغالاتهم اليومية في المجتمع، وبالتالي التفرغ لاستخدام هذا الموقع يكون في ظروف تسمح لهم بشكل أفضل الولوج والتصفح عبر الانترنت مما يساعدهم ذلك بالتأقلم والانسجام معها.

الجدول رقم (08): أين تستخدم الموقع الالكتروني؟

الخيارات	التكرار	النسبة %
المنزل	87	%84.46
الجامعة	02	%1.95
مكان آخر	08	%7.76
حسب الظروف	06	%5.83
المجموع	103	%100

من خلال هذا الجدول نرى أن الفئة تستخدم الموقع في منازلهم وهي بنسبة 84.46%، ونسبة 7.76% يلجؤون إلى هذا الموقع في أماكن أخرى، أما نسبة 5.83% يستخدمون الموقع حسب ظروفهم، في حين نجد نسبة 1.95% من الفئة يستخدمونه في الجامعة.

وهذا راجع إلى الرغبة في الهروب من الواقع المعاش خلال جائحة كورونا مع تزايد استخدام الإنترنت من المنازل بسبب الأزمة الحالية وبسبب عدم قدرة الطلبة على تحقيق تصفح ذلك في أماكن أخرى بسبب تحديات وصعوبات التوفيق بين الدراسة والشغل وكثرة انشغالاته اليومية المطروحة، لهذا فان الأجهزة القادرة على المشاركة في هذه الشبكة، على سبيل المثال، الأجهزة الذكية مثل طابعات الشبكات وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، غالبًا ما تكتسب قدرات متولدة معززة من خلال قدرتها على التفاعل والاتصال عبر الشبكة، لذا يمكن استخدام هذه القدرات الإضافية لزيادة جودة الحياة داخل المنزل بعدة طرق، مثل إنشاء آلية عمل بعض من المهام المتكررة، وزيادة الإنتاجية الشخصية.

الجدول رقم (09): ما هي الوسيلة المفضلة عندك لاستخدام الموقع الالكتروني؟

الخيارات	التكرار	النسبة %
هاتف الذكي	71	%68.94
لوح الكتروني	12	%11.65
كمبيوتر محمول	15	%14.56
كمبيوتر ثابت	05	%4.85
المجموع	103	%100

من خلال هذا الجدول نجد أن اغلب المبحوثين يستخدمون هواتفهم النقالة وذلك بنسبة 68.94%، ونسبة 14.56% من الطلبة المبحوثين يستخدمون الموقع الالكتروني من خلال جهاز الكمبيوتر المحمول، أما نسبة 11.65% من العينة تستخدم اللوح الالكتروني أو التابلت، وفي الأخير نجد نسبة قليلة جدا من الطلبة تستخدم الكمبيوتر الثابت بالمنزل وهي 4.85%.

من خلال معطيات الجدول أعلاه والنسب المسجلة يتضح أن الهاتف النقال أو الذكي هو أكثر الوسائل المستخدمة للتواصل عبر هذه المواقع على الانترنت وهذا راجع لكثرة استخداماته وتعدد تطبيقاته، وذلك للتطور الذي عرفه جهاز الهاتف النقال من البسيط إلى الذكي خاصة في الآونة الأخيرة ناهيك عن وزنه الخفيف وسهولة حمله والتنقل به من مكان لآخر وكذا سرعته وسهولة استخدامه في أماكن مختلفة، ولا تختلف الهواتف الذكية عن الحواسيب المحمولة والحواسيب الشخصية أو أي جهاز آخر في شيء، فكل الأجهِزة الذكية مكملة لبعضها وهي الجزء الفيزيائي الممكن لمسه وبرمجتة وسهولة التعامل معه.

- المحور الثالث: استخدام الطلبة لمحتوى الموقع الالكتروني خلال جائحة كورونا:

الجدول رقم (10): فيم تستخدم الموقع الالكتروني؟

الخيارات	التكرار	النسبة %
الحصول على الدروس والمحاضرات	72	%69.91
انجاز وتسليم الفروض والبحوث	25	%24.27
تبادل الآراء والمعلومات	06	%5.82
المجموع	103	%100

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة 69.91% مثلتها الفئة المبحوثة والتي وجدت في استخدام الموقع للرغبة في الحصول على الدروس والمحاضرات، أما نسبة 24.27% من الفئة تستخدم الموقع لغرض انجاز وتسليم الفروض والبحوث، في حين نجد بعض المبحوثين يستخدمون هذا الموقع بهدف تبادل الآراء والمعلومات ويمثلون نسبة 5.82%. يبين لنا هذا أن معظم المبحوثين يستخدمون الفيسبوك لغرض الدراسة والبحث، فمع انتشار الوباء حولت معظم الكليات بالجامعة جميع فصولها الدراسية تقريبا عبر الإنترنت ليستمتع بعض الطلاب بالفصول الدراسية عبر هذا الموقع، فيساعدهم على التواصل المستمر لكسب المعارف خاصة في مجال الدراسة، بحيث يستطيع الموقع نشر كل الأخبار الخاصة بالطلبة أو قيام الأساتذة بإجراء مكالمات هاتفية مع الأصدقاء أو إرسال رسائل شخصية أو القيام بعمل مجموعات للمحادثات الجماعية، مما يساعدهم ذلك على تحسين تقدير ذات الطالب الجامعي من خلال التفاعل مع الآخرين.

الجدول رقم (11): هل المادة العلمية التي تحصلون عليها من الموقع الالكتروني كافية؟

الخيارات	التكرار	النسبة %
كافية	78	%75.73
غير كافية	25	%24.27
المجموع	103	%100

من خلال الجدول التالي نرى أن المادة العلمية التي يحصلون عليها الطلبة من الموقع الالكتروني كافية وهي بنسبة 75.73%، في حين توجد نسبة 24.27% من المبحوثين ترى عكس ذلك.

ويؤكد ذلك أن المبحوثين يجعلون من الموقع وسيلة للتواصل مع الأفراد لكسب المعلوم والمعارف، حيث لا ننكر أن هنالك صفحات ومواقع تعليمية أخرى تنشرها الجامعة للطلبة على الإنترنت تزودهم بالمعلومات القيمة، من خلال فتح قنوات الاتصال بين أفراد الأسرة العلمية الواحدة حيث يقوم الموقع بدور الوسيط الاتصالي الذي يقلل من مشاكل وصعوبات التعلم، وعلى حسب رأي المبحوثين أن الموقع له دور كبير في الاختلاط والتفاعل مع الآخر ومع المتغيرات والعمل على إذابة الحواجز ونشر المعارف بين المناطق المختلفة فيجمع شمل الأصدقاء البعيدين ويحدث التعارف بين أفراد الأسرة العلمية الواحدة.

الجدول رقم (12): هل تعتبر لغة الموقع الالكتروني مناسبة؟

المستوى / المتغير	سنة ثالثة		سنة ثانية ماستر		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نعم	62	%96.87	35	%89.75	97	%94.18
لا	02	%3.13	04	%10.25	06	%5.82
المجموع	64	%100	39	%100	103	%100

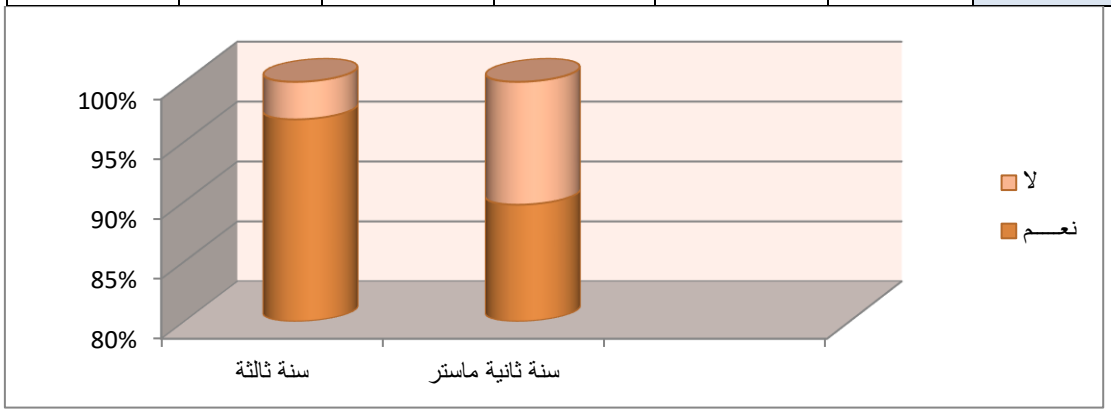

الشكل رقم (06): يوضح لغة الموقع الإلكتروني المناسبة

يوضح لنا الجدول أن معظم أفراد العينة يعتبرون لغة الموقع الالكتروني مناسبة وذلك بنسبة 94.18% ويقابلها أغلبية طلبة السنة الثالثة بـــ 62.14%، في حين نجد نسبة 5.82% فقط من الفئة المبحوثة لا يعتبرون لغة الموقع مناسبة لهم ويقابلها نسبة طلبة سنة ثانية ماستر بنسبة 37.86%.

نستنتج من خلال بيانات الجدول والنسب المذكورة أعلاه أن أغلبية المبحوثين يعتبرون ان لغة المرقع الالكتروني مناسبة لهم دلالة على أن تناسبها رأي وحق الإعلام في التعبير وأحد أدلة الممارسة الديمقراطية للشخص في العالم الافتراضي، كما تعد هذه اللغة مقياسا لدرجة ثقافة التقـــــــــــــــــــــدم والتطور للطالب فيه، كما يعد فهمها أيضا مطلبا شرعيا وقيمة إنسانية تجسد حرية الطالب وهذا ما أكدته أغلبية طلبة سنة الثالثة،

وكل سوء في لغة الاستخدام لهذا الموقع هو حط من قيمة الطالب نفسه، أو دلالة على حجم التخلف وعدم فهم مواكبة العصر والدخول إليه وهذا على عكس ما أكده طلبة سنة ثانية ماستر، مما يجعل الموقع بالنسبة للطالب بدون معنى أو هدف مطلوب وواضح.

الجدول رقم (13): هل ترى ان الموقع الالكتروني للجامعة قد نجح بان يكون وسيلة اتصالية مهمة؟

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	88	%85.44
لا	15	%14.56
المجموع	103	%100

نرى في هذا الجدول أن اكبر نسبة تقدر بـــ 85.44% من المبحوثين صرحوا بان الموقع الالكتروني للجامعة يعد وسيلة اتصالية مهمة، في حين نجد 14.56% تمثل المبحوثين الذين لا يجدون في الموقع الالكتروني أي وسيلة اتصالية.

ويؤكد ذلك أن المبحوثين يجعلون من الموقع الالكتروني للجامعة وسيلة للتواصل مع الطلاب وفك العزلة بين المناطق من خلال فتح قنوات الاتصال بين الطلبة كالأسرة الواحدة حيث يقوم بدور الوسيط الاتصالي الذي ينشر المعرفة ويقلل من مشاعر الغربة والاغتراب، وعلى حسب رأي المبحوثين له دور كبير في تنامي الذكاء والتواصل الفعال والاختلاط والتفاعل مع الآخر ومع المتغيرات والعمل على إذابة الحواجز والضعف الفكري فيجمع شمل الأصدقاء البعيدين ويحدث تبادل العلوم بين الطلبة، من خلال دورها في تجديد العلاقات القديمة والجديدة بين الأصدقاء والعمل على تجدد أخبارهم.

الجدول رقم (14): هل الموقع الالكتروني ساعد في العملية التعليمية خلال كورونا؟

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	69	%66.99
لا	34	%33.01
المجموع	103	%100

في هذا الجدول نلاحظ أعلى نسبة هي 66.99% للمبحوثين تصرح أن الموقع ساعدهم في عملية التعلم خلال كورونا، في حين نجد نسبة 33.01% من العينة لم يساعدهم الموقع الالكتروني في عملية التعلم خلال جائحة كورونا.

هذا راجع إلى تأكيد المبحوثين بأن الموقع الالكتروني له دور بارز في تكوين وتعلم الطالب وصقل معارفه، وجعل شخصيته بالشكل الذي يبتغيه، هذا وان الموقع الالكتروني للجامعة خلال جائحة كورونا من أهم المواقع التي ساهمت بشكل كبير في تطور الإعلام الاجتماعي وارتقاء الفكر الذاتي للطالب، حيث أن إقبال الطلاب على استخدام الانترنت أصبح أمرا محتوما فهم يعيشون في بيئة تحيط بها جميع وسائل التكنولوجيا مما يطرح تساؤلات عدة حول تأثير ذلك عليهم، وما الذي سيحدث لخصوصياتهم وهوياتهم وفي تكوين شخصياتهم نتيجة هذا الاستخدام، خاصة وان الموقع قد حل عند كل طالب من خلال سلوكه وانطباعه وحتى في نمط عيشه.

- المحور الرابع: الاشباعات المحققة من استخدام الموقع الالكتروني خلال جائحة كورونا:

الجدول رقم (15): هل حقق استخدامك للموقع الالكتروني الجامعي اشباعات لديك؟

السن / المتغير	18-25 سنة		26 فما فوق		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نعم	40	%49.38	18	%81.82	58	%56.31
لا	41	%50.62	04	%18.18	45	%43.69
المجموع	81	%100	22	%100	103	%100

من خلال قراءتنا الإحصائية نلاحظ أن اكبر نسبة هي 56.31% من المبحوثين أن استخدام الموقع الالكتروني الجامعي حقق اشباعات لديهم ويقابله سن الطلبة من 18-25 سنة بنسبة 49.38%، تليها نسبة 43.69% من العينة ترى أن استخدام الموقع الالكتروني الجامعي لا يحقق أية اشباعات لديهم.

من هذا الجدول نستنتج أن استخدام الموقع الالكتروني الجامعي فعلا حقق لدى معظم الطلبة اشباعات في مختلف المجالات والميادين، خاصة وان الطالب الجامعي يستخدم الموقع الإلكتروني من أجل انجاز البحوث العلمية والتزود بالمعلومات والثقافة العامة خلال أيام الدراسة، فتحقيق استخدام الموقع الإلكتروني اشباعات لدى الطالب يرتبط بمدى احتياجاته بالتحصيل المعرفي وعن الاستعدادات التي يقوم بها تمهيدا لمشروع دراسي معين، بالإضافة إلى ارتباط استخدام الموقع الإلكتروني بالطلب والتسليم الفوري.

الجدول رقم (16): ما رأيك في مستقبل التعليم الجامعي في ظل استخدام الموقع الالكتروني خلال جائحة كورونا؟

الخيارات	التكرار	النسبة %
مستقبل جيد	15	%14.56
مستقبل فاشل	26	%25.24
نوعا ما	62	%60.20
المجموع	103	%100

الملاحظ من هذا الجدول أنه هناك نسبة كبيرة قدرت 60.20% من المبحوثين التي ترى بان مستقبل التعليم العالي في ظل استخدام الموقع الالكتروني جيد، في حين نجد نسبة 25.24% من الفئة ترى عكس ذلك تماما، ونسبة 14.56% من العينة صرحت بانه نوعا ما مستقبل التعليم الجامعي في ظل استخدام الموقع في تحسن متوسط.

دلالة على أن مستقبل التعليم الجامعي في ظل استخدام الموقع الالكتروني لدى الطالب في صورة حسنة ومقبولة، وهذا راجع إلى أن مستقبل التعليم العالي مربوط بمقياس درجة تقــدم وتطور ثقافة طالب فيه أو دلالة على حجم التخلف عن مواكبة التعلم، من المؤكد أن الأزمة التي واجهت قطاع التعليم العالي بسبب تفشي فيروس كورونا دفعت بالتعلم الإلكتروني نحو الواجهة، فأصبح خيارا لا بديل عنه في الدراسة بهدف الارتقاء بالتعليم نحو الأفق مستقبلا، وكذلك تطوير طريقة التعلم والبحث، فيعد هذا التحول والتطور مطلبا شرعيا في تفوق الطالب وقيمة إنسانية تجسد حريته، وذلك بالتخطيط المناسب يمكن الارتقاء بمستقبل التعلم إلى الأفضل أكثر وأكثر.

الجدول رقم (17): هل يلبي لك الموقع الالكتروني احتياجاتك دون اللجوء إلى باقي الوسائل الأخرى؟

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	89	%86.41
لا	14	%13.59
المجموع	103	%100

في هذا الجدول نلاحظ أن هنالك نسبة 86.41% من العينة تقر بان الموقع الالكتروني يلبي لهم احتياجاتهم دون اللجوء إلى وسائل الأخرى، في حين نرى نسبة 13.59% ترى العكس.

مما يبرهن لنا أن ذلك يعتمد على طريقة استخدام الطالب أي صاحب الحساب على الموقع فضلا عن الوسائل الأخرى، والحقيقة أن الموقع الإلكتروني يمنح الطالب فرصة نادرة ويعطيه إمكانيات واسعة ومثيرة لتحسين نوعية المعرفة وتلبية احتياجاته عكس الوسائل الأخرى، لذا فإن تبني التقنية الحديثة سيجعل الموقع مركز مفتوحا ويفرض على الطالب تبني أسلوب جديد في الاختيار والتزويد والاشتراكات في الدروس والدوريات والخدمات المكتبية والمرجعية الأكثر تطورا، والبحث بالاتصال المباشر في شبكة الموقع مستحضرا بذلك معلومات ونصوصا كاملة لوثائق لا يمكن استرجاعها بوسائل أخرى.

الجدول رقم (18): هل أنت راض على الموقع الالكتروني للجامعة خلال جائحة كورونا؟

الجنس / المتغير	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نعم	11	%28.95	50	%76.92	61	%59.22
لا	27	%71.05	15	%23.08	42	%40.78
المجموع	38	%100	65	%100	103	%100

في هذا الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة هي 59.22% من هذه العينة راضية على استخدام الموقع الالكتروني للجامعة خلال جائحة كورونا ويقابلها فئات الإناث بنسبة 76.92%، أما نسبة 40.78% من العينة ترى عكس ذلك تماما ويقابلها 71.05% من فئات الذكور.

مما يبرهن لنا ذلك أن المبحوثين أصبحوا يجدون الراضا وحب التطلع باللجوء إلى الموقع الالكتروني للجامعة خلال جائحة كورونا، والتي يرون أنها تتيح للمستخدمين الايجابية والاجتهاد في التصفح والإطلاع، لهذا صرح المبحوثين أن الطالب عندما يستشعر الدعم المعرفي من المعلومات الهامة والمفيدة له في الموقع يرتفع مستوى رضاه أي رضاها في التعلم والبحث، مما يؤدي ذلك إلى رفع مستواه التحصيلي وتفوقه وزيادة قدرته على المعرفة والتعلم وإظهار أفضل ما لديهم.

الجدول رقم (19): هل برأيك تتفوق ايجابيات الموقع الالكتروني على سلبياته؟

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	83	%80.58
لا	20	%19.42
المجموع	103	%100

من هذا الجدول نجد أن نسبة كبيرة وهي 80.58% من المبحوثين أن ايجابيات الموقع الالكتروني تتفوق على سلبياته، في حين نجد نسبة 19.42% من المبحوثين يرون عكس ذلك.

وهذا ما يؤكده المبحوثين على وجوب استغلال الموقع الالكتروني لما فيه من أهمية وفائدة عظمى للطالب في مشواره الدراسي خاصة خلال جائحة كورونا، فهي تساعد على ربط اتصالات الطالب بأستاذه وجامعته ومعرفة مجريات الدراسة، وتناقل المعلومات وتداولها بين الأصدقاء، فله ايجابية عظمى وكبيرة لذا نجد إقبالا كبيرا من مختلف مستويات الطلبة على الموقع الإلكتروني بما يحقق الفائدة العامة والخاصة على حد سواء، فالموقع الإلكتروني يعتبر من الأدوات الإيجابية العصرية القصوى في حياة الطالب.

7- مناقشة نتائج الدراسة:

جاءت مناقشة هذه النتائج من خلال الجداول والنسب المئوية المحصل عليها من قبل إجابات المبحوثين أن:

- اعتماد الطلبة الجامعيين على الموقع الالكتروني للجامعة خلال جائحة كورونا يحظى بقاعدة مستخدمين كبيرة جدا على مستوى طلاب جامعة عمار ثليجي بالاغواط وتمثلت بنسبة 70.87%، فأصبح يشكل دعامة كبيرة على مجتمع الدراسة من حيث العلاقات المعرفية والتقارب والتواصل الفعال الذي يتميز به طلاب الجامعة حيث سجلت بنسبة 69.91%، حيث عمل الموقع على اتساع مساحة التلاحم بين الأفراد كونه أداة تتجه نحو توطيد العلاقات والعمل على تنمية القدرات الفكرية لصالح الطلبة، حيث تتجسد رؤيته وملاحظته من خلال تحليل الجداول والبيانات السابقة، فبات الموقع الالكتروني للجامعة في متناول جميع الطلبة فقد ظهرت وتغيرت معالم كثيرة في الحياة الدراسية والرقابية والإنسانية وكل جوانب الطلبة العملية والعلمية بنسبة 85.44% وهذا ما أثبتته تصريحات مجتمع الدراسة.

- إن إقرار أغلبية المبحوثين بان اعتماد الطلبة على قاعدة بيانات الموقع الالكتروني يسهل في عملية التعامل مع الأساتذة وإدارة الجامعة من خلال عدة خدمات يتيحها هذا الموقع والمتمثل في إرسال ملفات، معلومات، دروس ومحاضرات، صور تعليمية، التواصل ... الخ. وسجلت بنسبة 75.73%، وهذه الخدمات التي يقدمها الموقع تجعل العلاقات الدراسية والاجتماعية لمستخدميه تتوسع بطريقة غير مباشرة مما يؤثر في تنشئة شخصيتهم في بعدها العلمي والاجتماعي والفكري وهذا ما تؤكده بعض التصرفات التي نلاحظها عند طلبة الجامعة وسجلت أيضا بنسبة 66.99%، وعلى سبيل المثال نجد مجموعة من الرفاق جالسون مع بعضهم لكن كل واحد فيهم يتصفح في الموقع للاستفادة وتلقي المعلومات وتمثلت بنسبة 86.41%.

– إن عملية التواصل بالموقع خلال جائحة كورونا أصبحت في الوقت الحالي تتأثر بمختلف العوامل المحيطة بها والتي من أهمها الحجر الصحي وتفشي المرض وعبرت عنها بنسبة 59.22%، فالعينة المبحوثة تؤكد أن كل هذا من اجل اختيار طريقة سهلة وبسيطة في البحث والتطلع على مستجدات الجامعة ويحدد شكل ومضمون المعلومة المراد المعرفة عنها في نسق العوامل الأساسية للبحث عبر الموقع الالكتروني الجامعي وهي بما بقارب نسبة 80.58%، وهذا ما يتطابق مع ما تم عرضه في هذه الجداول البيانية.

8- الاستنتاج العام للدراسة:

من خلال النتائج التي توصلنا إليها سابقا تبين أن العلاقة بين الطالب والموقع الالكتروني للجامعة يكمن في اعتبار أن هذا الأخير أحد مواقع التواصل المعرفية الايجابية والأكثر استخداما خاصة لدى فئة طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالاغواط نظرا لتفشي كوفيد 19 عبر التراب الوطني، وذلك من خلال التفاعلات الحاصلة داخل المجتمع الافتراضي، والتي تساعد على تشكيل هوية علمية جديدة للطالب أو المحافظة على هويته الفكرية والتي ينغمس فيه الطلبة ويتفاعلون من خلاله مع مجموعة من الأساتذة والباحثين في مجالات دراسية مختلفة ومتعددي الشعب، ومن خلالها يأخذ الطالب الجامعي من هذه النماذج الثقافية قيم ومعارف وأفكار علمية جديدة يتفاعل بها مع هؤلاء عبر الموقع الالكتروني بالجامعة وتجعلهم يكتسبون علوم عديدة ومتناثرة في كيان الموقع الالكتروني، حيث أصبح الطالب يتفاعل بلغة افتراضية بغرض مواجهة الرسوب والإخفاق والتأقلم مع الدروس والمحاضرات والتباهي والتفاخر بالمستوى في إطار وجوب الأساتذة وإدارة الجامعة ضرورة مراقبة الطالب في مشواره الدراسي، وهذا من اجل التخلي عن الثقة الزائدة التي تزيد من تشرد الأذهان وتؤدي بهم إلى هاوية من الضياع وضعف القيم العلمية والأخلاقية وتدمير مستقبلهم وعقيدتهم الدينية، في حين استنتجنا أن عينة الدراسة اتجهت إلى التعليم الالكتروني الحقيقي المبني على مؤشرات واقعية حول برنامج الدراسة الجامعية في اخذ الدروس والمحاضرات ومن هنا يسعى هؤلاء الطلبة إلى المجال الأرقى لهم واستخدام الموقع في تحقيق غايات وأهداف إما تكون علمية أو ثقافية، فيعد استخدام الموقع الالكتروني لدى هؤلاء الطلبة الجامعيين وخاصة فئات السنة ثالثة منهم استخداما مبالغا فيه يصل إلى درجة الإدمان من خلال استخدام الهاتف النقال أو الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر حيث يعتبر هذا المجال الافتراضي المسيطر على تفاعلات أغلب الطلبة يتواصلون مع العديد من الأساتذة وبتخصصات متعددة، فيجد اغلب الطلبة في الموقع

المكان الوحيد لفرض تواجدهم وكسب المعلومات وتكوين معارفهم لتتعدد بتعدد الغايات من الاستخدام لهذا الموقع الالكتروني الجامعي خلال جائحة كورونا.

- هناك بعض النتائج النهائية تمثلت فيما يلي:

– من خلال المناقشة وتحليل النتائج توصلنا إلى أن الموقع الالكتروني الجامعي له دور كبير وفعال في تشكيل الرصيد المعرفي للطلبة من خلال تزويدهم بخدمات تواصلية وتبادل المعارف وتحسن الآراء والأفكار واكتساب الثقافة، وهذا ما يدل على أن الموقع الالكتروني وضع الطالب في كنف الحرية أدت به إلى فتح باب الحرية للتواصل مع الآخرين وجعلت علاقاته مفتوحة.

– استنتجنا أن الطالب الجامعي يبقى على عملية مستمرة للبحث في الانترنت عبر الموقع الالكتروني بعيدا عن ضغط الواقع وتفشي الوباء، وهو الأمر الذي يتجلى في الاختيارات التي يقوم بها ليختار ويجسد لنفسه التفوّق وصورة ايجابية تعبر عن شيء ما من التغلب على العوائق العلمية وعن تعاملاته الاجتماعية في مجتمع افتراضي.

– استنتجنا أيضا أن الطالب الجامعي خاصة في هذه المرحلة يطمح إلى بناء مستواه العلمي عبر هذا الموقع وفيها يعبر ويكتسب، فالمجتمع الافتراضي يتميز بانعدام حدود الزمان والمكان واتساع مجال الحرية وإبداء الرأي والمشاركة والتفاعل وتبادل المعلومات والتعليقات، وأصبحت هذه المواقع بمثابة الأنيس لقضاء وقت الفراغ وممارسة وتلقي الأفكار والمعلومات واهتمامات الطالب الجامعي.

خاتمة

خاتمة:

من خلال دراستنا هاته حاولنا التعرف على مدى اعتماد الطلبة الجامعيين على الموقع الالكتروني لجامعة الاغواط خلال جائحة كورونا، والكشف عن مدى استخدامهم الموقع الالكتروني خلال جائحة كورونا.

وتعتبر هذه الأخيرة من أهم تقنيات التعليم الالكتروني في المؤسسة الجامعية، وهذا لما له من دور كبير وفعال في تشكيل الرصيد المعرفي للطلبة من خلال الخدمات التواصلية وتبادل المعارف، وتسهيل اكتساب المادة التعليمية، مما يساعد في رفع مستواهم المعرفي وتحصيلهم الدراسي.

ولهذا نرى أن المواقع الالكترونية أصبحت بمثابة الأنيس لقضاء الفراغ وفي نفس الوقت وسيلة لتلقي الأفكار والمعلومات خاصة في الوقت الحالي الذي شهده العالم.

وفي الأخير نقترح إنشاء لجنة للتعليم الرقمي على مستوى جامعة عمار ثليجي بالاغواط ومحاولة تدريب الأساتذة والطلبة في التعليم الالكتروني، وتوظيف بعض من الأجهزة والبرامج الرقمية المتطورة.

وتبقى هذه الدراسة في الختام حلقة من حلقات البحث المتواصلة، ونأمل أن تكون نتائج هذه الدراسة منطلقا لبحوث أخرى أكثر دقة وشمولية.

قائمة المراجع

- قائمة المراجع والمصادر:

القران الكريم

أولا: الكتب:

1- فاتن حسين حوى، المواقع الالكترونية، دار الثقافة (حقوق الملكية الفردية)، د.ب، ط1، 2010.

2- ابراهيم بختي، التجارة الالكترونية مفاهيم واستراتيجيات التطبيق في المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008.

3- محمد جاسم فلحي، اتجاهات إعلامية معاصرة، الأكاديمية العربية، الدنمارك، 2006.

4- مجدي يونس، التعليم الالكتروني، دار زهور المعرفة والبركة، ارض اللواء-الجيزة، ط1، 2017.

5- ايمن محمود العكلوك، المواقع الالكترونية: التكنولوجيا للصف 12، الفرع الأدبي والشرعي، 2019.

6- حسين محمود الوادي، بلال محمود الوادي، المعرفة: الإدارة الالكترونية وتطبيقاتها المعاصرة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011.

7- دلال ملحس استيتية، عمر موسى سرحان، تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007.

8- عبد العزيز بن عبد الرحمان الربيعي، البحث العلمي: حقيقته ومصادره ومادته ومناهجه وكتابته وطباعته، ط6، الرباط، 1433.

9- احمد مرسي، منهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، الجزائر، 2010.

10- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، ط1، القاهرة مصر، 2000.

11- احمد عارف العساف، محمود الوادي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011.

12- محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط3، القاهرة، 2000.

13- عبد الهادي الكيلاني، نضال كمال الشريفين، مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1 ، عمان، 2011.

14- رحيم يونس گرو العزاوي، مقدمة في المناهج البحث العلمي، دار دجلة، ط1، عمان، 2008.

15- محمد زبان عمر، البحث العلمي ومناهجه وتقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1988.

ثانيا: الاطروحات والمذكرات:

16- رحماني فاطمة، استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الالكترونية موديل والاشباعات المحققة منها، (مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال)، قسم علوم الإعلام والاتصال، كليه علوم الإنسانية والاجتماعية، جامعه محمد بوضياف، المسيلة، 2019- 2020.

17- عبد الحكيم بشار فازازي، التعامل عن طريق الاعتمادات المستندية في ضوء نظرية القيض، (رسالة ماجستير في الفقه وأصول الفقه)، قسم الشريعة الإسلامية، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، 2011.

18- بواب رضوان، الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة، (أطروحة دكتوراه في علم اجتماع العمل والتنظيم)، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف 2، الجزائر، 2013-2014.

19- مختار حمودي، وظائف المواقع الالكترونية في تحسين الاتصال الداخلي للمؤسسة الجامعية الجزائرية، (مذكرة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2019.

20- فطوم لطرش، استخدام الطلبة للموقع الالكتروني الرسمي للجامعة والاشباعات المحققة منها، (مذكرة لنيل شهادة ماستر في الاتصال والعلاقات العامة)، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014/2013.

21- محمد تيسير، كامل ختولي، واقع التعليم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودورها في تحقيق التعامل بين المعاملين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا: برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية، رسالة ماجستير في الإدارة التربوية، كلية الدراسات العليا، منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2016.

22- نسيمة ضيف الله، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه نظام LMD، منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة1، 2017.

ثالثا: الملتقيات والمقابلات:

23- جوهر مودر، (15-17 نوفمبر 2016)، مداخلة مقدمة إلى الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، قسم اللغة العربية وآدابها.

24- سعيدان سلامي، التجربة الجزائرية في مجال التعليم الالكتروني والجامعات الافتراضية، ورقة بحثية مقدمة ضمن يوم دراسي بعنوان: التجربة الجزائرية في محال التعليم الالكتروني، الجزائر.

25- مقابلة، السيد نور الدين بن نعيجة، المكلف بالموقع من سنة 2006 إلى سنة 2015، أجريت بتاريخ: 2021/06/14.

26- مقابلة، خلية الإعلام والاتصال، المكتبة البيداغوجية الجامعية، جامعة عمار ثليجي بالاغواط 2019.

رابعا: المجلات والمؤتمرات:

27- رابح رباب، أنشطة التعليم العالي في المواقع الالكترونية الجامعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 27، الجزائر، ديسمبر 2016.

28- محمد مصطفى، تقييم جودة المواقع الالكترونية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية، العدد 18، المجلد 6، العراق، 2016.

29- د/ حسن منديل حسن، اصطلاح الجائحة بين اللغة والفقه ومنظمة الصحة العالمية، مجلة الكلم، العدد 1، العراق، مارس 2021.

30- نعيمة بوعموشة، فيروس كورونا (كوفيد 19) في الجزائر، مجلة التمكين الاجتماعي، العدد 2، الجزائر، جوان 2020.

31- شريم رامي، كيف تقيم الموقع الكترونيا، المجلة المعلوماتية، العدد 16، جوان 2007.

32- مصعب سمير محمد راشد، محمود الأطرش، (22 ديسمبر 2020)، واقع التعليم الالكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة كورونا، مجلة الإبداع الرياضي، العدد2، جامعة النجاح الأردنية، فلسطين.

33- محمد بوفاتح، خلفيات التعليم الالكتروني في التعليم العالي، (الجزائر، مخبر الصحة النفسية: مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد33، مارس 2018).

34- شرشار خديجة، بن دنيا فاطمة، الطفل الجزائري والتعليم الرقمي عبر اليوتيوب في ظل جائحة كورونا، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، الجزائر، العدد1، 15 مارس 2021.

خامسا: المواقع الالكترونية:

35- الموسوعة الحرة ويكيبيديا، موقع ويب: http//ar.wikipedia.org/wiki، تاريخ التصفح: 12 ماي 2021.

36- موقع مركز الرائد للتدريب والتطوير الإعلامي (الخاص)، www.al-raeed.net/ trainig، PDF.

37- كوفيد 19 والتعليم العالي، httpS//www.un.org/ar/119986، تاريخ التصفح: 2021/06/10.

38- التعليم في ظل جائحة كورونا من موقع الوطن، https//www.al- watan.com، تاريخ التصفح: 2021/06/10.

39- ايجابيات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا،

https//e.paat.edu.kw/ar/futur، تاريخ التصفح: 2021/06/11.

40- العمل عن بعد أثناء جائحة فيروس كورونا، https//www.mayoc/inic.org، تاريخ التصفح: 2021/06/11.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة
قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة حول:
اعتماد الطلبة الجامعيين على الموقع الالكتروني للجامعة خلال جائحة كورونا

نرجو من سيادتكم القيام بالإجابة على هاته الأسئلة والتى هي ضمن متطلبات الحصول على درجة الماستر –تخصص اتصال وعلاقات عامة– ، ولنا أمل في تقديمكم يد العون بالإجابة على ما ورد في الاستبيان بكل حرية وشفافية.

كما نعدكم بأن نبقي المعلومات سرية ولا تستخدم إلا في المجال العلمي، وذلك بوضع علامة (x) على الاختيار المناسب.

من إعداد:
عبدالعالي نصيرة
موسى
زيرق مريم

تحت إشراف:
جخدم

السنة الجامعية: 2020/ 2021

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجنس:

1- ذكر ☐ أنثى ☐

السن:

2- من 18 الى 25 سنة ☐ 26 سنة وما فوق ☐

المستوى التعليمي:

3- سنة ثالثة ليسانس ☐ سنة ثانية ماستر ☐

4- ماهو معدل استخدامك اليومي للنت؟

ساعة ☐ 2 ساعات ☐ 3 ساعات ☐ أكثر ☐

المحور الثاني: عادات وانماط استخدام الطلبة للموقع الالكتروني خلال كورونا؟

5- استخدامك للموقع الالكتروني للجامعة خلال جائحة كورونا ؟

دائما ☐ ابدا ☐ أحيانا ☐

6- كيف تجد استخدام هذا الموقع الالكتروني خلال استعمالك له؟

سهل ☐ صعب ☐

7- متى تستخدم الموقع الاكتروني؟

صباحا ☐ مساء ☐ ليلا ☐ حسب الظروف ☐

8- اين تستخدم الموقع الالكتروني ؟

المنزل ☐ الجامعة ☐ مكان اخر ☐ حسب الظروف ☐

10 ماهي الوسيلة المفضلة عندك لاستخدام الموقع؟

هاتف ذكي ☐ لوح الكتروني ☐ كومبيوتر محمول ☐ كومبيوتر ثابت ☐

المحور الثالث: استخدام الطلبة لمحتوى الموقع الالكتروني خلال جائحة كورونا

9-فيما تستخدم الموقع الالكتروني؟

الحصول على على الدروس والمحاضرات ☐ انجاز وتسليم الفروض والبحوث ☐

تبادل الاراء والمعلومات ☐ اخرى اذكرها .....

10- هل المادة العلمية التي تتحصلون عليها من خلال الموقع الالكتروني ؟

كافية ☐ غير كافية ☐

في حالة غير كافية برر.....

11- هل تعتبر لغة الموقع الالكتروني ؟

مناسبة ☐ غير مناسبة ☐

12- هل ترى أن الموقع الالكتروني للجامعة نجح بأن يكون وسيلة اتصالية مهمة ؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل الموقع الالكتروني الخاص ساعد فعلا في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع:الاشباعات المحققة من استخدام الموقع الالكتروني خلال جائحة كورونا ؟

14- هل حقق استخدامك للموقع الالكتروني الجامعي اشباعات لديك؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك ب نعم من خلال

- اختصار الوقت والمسافة والتكلفة ☐
- التمكن من التطور وتحسين مستوى الأداء التعليمي ☐
- أخرى اذكرها.....

15- ما رأيك في المستقبل التعليم الجامعي في ظل استخدام الموقع الالكتروني خلال جائحة كورونا ؟

مستقبل جيد ☐ مستقبل واعد ☐ نوعا ما ☐

16- هل يلبي لك الموقع الالكتروني احتياجاتك دون اللجوء الى باقي الوسائل الاخرى ؟

نعم ☐ لا ☐

17- هل انت راضي على الموقع الالكتروني للجامعة خلال جائحة كورونا؟

نعم ☐ لا ☐ اذا كانت لا لماذا.....

19 هل برأيك تتفوق ايجابيات الموقع الالكتروني على سلبياته

نعم ☐ لا ☐

- اذا كانت اجابتك ب لا ماهي هاته السلبيات

ضعف مصداقية الموقع الالكتروني للجامعة ☐

قلة جاذبيته ☐

- اذا كانت اجابتك ب نعم ما هي هذه الايجابيات

السرعة في الوصول الى المعلومات

تبادل الاراء والمعلومات

سهولة التحصيل العلمي

نشكر حسن تعاونكم